

دعوات لإدراج ملف خور عبد الله ضمن المفاوضات العراقية الكويتية

الحقيقة - خاص

دعا الحراك الشعبي المناهض لاتفاقية خور عبدالله، الحكومة العراقية إلى إدراج ملف خور عبدالله ضمن أعمال فريق العمل العراقي-الكويتي المشترك المكلف بمراجعة الملفات العالقة بين البلدين، مؤكداً ضرورة معالجة الملف وفق القانون، وبما يحفظ حقوق العراق ومصالحه البحرية.

وقال الحراك في بيان ورد للحقيقة، إنه تابع "باهتمام"

البيان الحكومي المشترك الصادر عن الحكومة العراقية والجانب الكويتي بشأن تشكيل فريق عمل مشترك لمراجعة الملفات العالقة بين البلدين ووضع خارطة طريق لمعالجتها، معرباً عن دعمه لكل جهد حكومي جاد لمعالجة هذه الملفات بالحوار والتفاوض والوسائل القانونية.

وشدد على ضرورة أن يكون ملف خور عبدالله حاضراً بصورة واضحة وأساسية ضمن أعمال الفريق المشترك، وأن تتم معالجته وفق أحكام الدستور والقانون والقواعد الفنية والقانون الدولي ذات الصلة.

وطالب الحراك الحكومة العراقية بتشكيل لجان فنية

وقانونية متخصصة ومستقلة، تضم خبراء في القانون الدولي والحدود البحرية والهيدروغرافيا والملاحة البحرية، إلى جانب ممثلين عن الجهات العراقية المختصة، ومنها الجهات التي ساهمت في إعداد ورسم خرائط المجالات البحرية العراقية، لتقديم رؤية وطنية مدعومة بالأدلة والوثائق بشأن ملف خور عبدالله.

كما دعا إلى إبلاغ الجانب الكويتي رسمياً بالموقف العراقي من ملف تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، مع التأكيد على قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر في 4 أيلول/سبتمبر 2023، الذي قضى بعدم دستورية قانون رقم (42)

مقتل إرهابيين اثنين يرتديان

أحزمة ناسفة في كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، مقتل إرهابيين اثنين يرتديان أحزمة ناسفة في التون كوبري بمحافظة كركوك. وقال الجهاز، في بيان مقتضب ورد لـ"الحقيقة" إن "اشتباكات أبطال جهاز مكافحة الإرهاب مع فلول عصابات داعش الإرهابي في محافظة كركوك، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين يرتديان أحزمة ناسفة في التون كوبري".

إطلاق سراح 59 سائلاً

عراقياً في سوريا وإعفاؤهم

من الغرامات المالية

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر الوائلي، إطلاق سراح (59) سائناً عراقياً في سوريا وإعفاءهم من الغرامات المالية.

وقال الوائلي، في تصريح للوكالة الرسمية تابعته "الحقيقة"، إن "رئيس الوزراء، علي فالح الزيدي، وجه هيئة المنافذ الحدودية بالتواصل مع الجانب السوري لحل قضية السائقين العراقيين المحتجزين في سوريا".

وأضاف: "تم التواصل مع رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية لحل القضية التي تتعلق بمخالفات ارتكبتها السائقون العراقيون في الأراضي السورية".

وأكد أن "الاتصالات والتنسيق أسفرا عن إطلاق سراح (59) سائناً عراقياً، فضلاً عن إعفائهم من الغرامات المالية المترتبة بذمتهم جراء تلك المخالفات".

الاستخبارات تطيح بشبكة

لتزوير السندات وتجريف

الأراضي الزراعية في بغداد

الحقيقة - خاص

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، الإطاحة بشبكة خطيرة لتزوير السندات وتجريف الأراضي الزراعية في بغداد.

وقالت الوكالة في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "جهوداً استخبارية وميدانية حثيثة وتنفيذاً لتوجيهات، الفريق فلاح شغاثي، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية المتضمنة حماية أراضي الدولة ومكافحة شبكات التزوير وتجريف الأراضي الزراعية، فقد تمكنت مفازز الوكالة (استخبارات الشرطة الاتحادية) من تفكيك شبكة إجرامية مختصة بتزوير السندات وتجريف وتقطيع الأراضي الزراعية لبيعها خلافاً للقانون".

وأضافت، أن "هذه العملية جاءت بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة لنشاط مشبوه أدارته مجموعة تضم موظفين في دوائر رسمية ومقاولين تعمّدوا تجريف الأراضي الزراعية وتغيير معالمها خلافاً للشروط والضوابط الصادرة من الجهات المعنية وإسهام المواطنين بأصوليتها والاحتيايل عليهم لبيعها بمبالغ مالية ضخمة".

وأكدت، أن "عناصر الوكالة نجحت في تطويق عناصر الشبكة والإطاحة بجميع أفرادها البالغ عددهم أكثر من 10متهمين، كما ضبطت بحوزتهم سجلات وسندات مزورة مع مبالغ مالية كبيرة متحصلات من عمليات التزوير".

وأشارت إلى أن "العملية نفذت بناءً على موافقات قضائية أصولية، حيث تم تدوين أقوال المتهمين وإحالتهم مع المضبوطات الى الجهات القضائية المختصة".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

29 09 2026 العدد(3212)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

النزاهة والقائم بالأعمال الأمريكي يبحثان التعاون في ملف استرداد الأموال المهربة وتسليم المطلوبين

الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامي أن مكافحة الفساد وحماية المال العام تتطلبان تضامناً الجهود الوطنية والدولية، وتعزيز التعاون في ملاحقة المتورطين بقضايا الفساد والإثراء على حساب المال العام، واسترداد المطلوبين والأموال المهربة.

وشدد الدكتور اللامي، خلال لقائه القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق السيد (ستيفن فاجن)، على أهمية تفعيل آليات التعاون الدولي والإفصاح من مضامين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولا سيما أحكام الفصل الخامس الخاص باسترداد الموجودات، بوصف استعادة الأموال والأصول المتحصلة من الفساد ركناً أساسياً في الجهود الدولية لمكافحته، مع التنبيه إلى أهمية إزالة معوقات الاسترداد كازدواج الجنسية واختلاف التشريعات ومزاعم الاستهداف السياسي.

وأشار إلى أهمية إيلاء الجانب الوقائي مساحة واسعة في



استراتيجيات مكافحة الفساد، انسجاماً مع الفصل الثاني من الاتفاقية الأممية، عبر تطوير التدابير الوقائية، وتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة، وترسيخ قواعد السلوك

الوظيفي، والحد من تضارب المصالح، وتعزيز شفافية إدارة المال العام والمشتريات الحكومية، فضلاً عن توسيع مشاركة المجتمع والإعلام في جهود الوقاية ونشر ثقافة

النزاهة.

وبين أن تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد يسهمان في إيجاد بيئة آمنة وجاذبة للاستثمار، من خلال ترسيخ سيادة القانون والشفافية وتكافؤ الفرص

العراق يحافظ على صادرات نفطه

بمعدل 2.6 مليون برميل يومياً

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة النفط، أن المصافي الوطنية تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية، مبيّنة ان تأمين الخزين الاستراتيجي للوقود بعقود طويلة الأجل، فيما بينت أن صادرات الجنوب والشمال تسجل 2,6 مليون برميل يومياً وسط تحديات مضيق هرمز.

وقال المتحدث باسم الوزارة، سليم الركابي، في تصريح صحفي أن "التعاقد

لكميات من البنزين المحسن وزيت الغاز يأتي لتغطية الحاجة المحلية وتعزيز الخزين الاستراتيجي"، مشيراً إلى أن "الكميات المتعاقد عليها بمعدل 4-5 آلاف متر مكعب يومياً وحسب المتوفر من المستورد".

وأضاف، أن "المصافي تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية وهناك خطة لزيادة الطاقة التكريرية من خلال توسعة المصافي الوطنية ومنها مصفاة الديوانية وميسان"، لافتاً إلى أن "كميات التصدير

الأكبر هي من خلال الموانئ الجنوبية، وهي تتأثر بالتأخيرات بمتغيرات الملاحة البحرية ومجريات مضيق هرمز والمتبقي من خلال المنافذ الأخرى التركية والسورية".

وأوضح، أن "سومو تتبع النفط الخام بأسلوب مطروح في الموانئ وبأفضل الأسعار المقدمة لهم وتبيع بسعر خصم ثابت، ويتم التفاوض معهم لرفع الأسعار المقدمة"، مبيّناً أن "الكمية المتعاقد عليها من البنزين المحسن وزيت الغاز هي

ثقافية

هندسة الدراما في العرض المسرحي
(انسوا هاملت) للمخرج الدكتور كريم عبود المبارك

قدمت فرقة تواصل المسرحية عرضها المسرحي (انسوا هاملت)، من تأليف جواد الأسدي، وإخراج الدكتور كريم عبود المبارك، وسينوغرافيا الدكتور علي السوداني، ومساعد المخرج حسام المبارك، والإدارة المسرحية العباس عبد السادة...

التفاصيل ص9

تشكيل

حين يعير اللون سؤالاً عن الوجود
قراءة في لوحة صبري يوسف

إذا كانت الفلسفة اقتراباً من دهشة الحكمة ومشروعاً لبناء المفاهيم، فإن الفن إدراك محسوس ماهية العالم. تسأل الفلسفة عن الحقيقة، بينما يجعلنا الفن نشعر بكيفية حضور الحقيقة في الجسد واللون والضوء والظل. إنه يمنحنا تجربة الوجود في صورتها الحسية والوجدانية...

التفاصيل ص10

الايخيرة

أمسية ثقافية وعلمية
متميزة في الجمعية المندائية بستوكهولم

في أجواء ثقافية وعلمية مفعمة بالفكر والمعرفة، أقامت الجمعية المندائية في ستوكهولم مساء يوم الجمعة الموافق 25 أيلول، عند الساعة السابعة مساءً، أمسية ثقافية استضافت فيها الأكاديمي والباحث والمؤلف الدكتور حسن كرمش حميد الزيدي القادم...

التفاصيل ص12

المدير العام لنقل الطاقة الشمالية يفتتح مشروع محطة تحويل كهرباء داقوق الجديدة في كركوك

الحقيقة - خاص

افتتح مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية الشمالية المهندس عطية حسن مطلق، مشروع محطة تحويل كهرباء داقوق الجديدة بجهد 132/33 ك.ف، بحضور محافظ كركوك محمد سمعان آغا، وقائم مقام قضاء داقوق الحقوقي عدنان حسين، وممثلي شرطة الكهرباء والدفاع المدني. وأكد المدير العام، أن إنجاز المشروع تحقق بجهود استثنائية، رغم التحديات والصعوبات التي رافقت مراحل العمل، مشيراً إلى تكثيف الجهود وتسخير الإمكانيات اللازمة لإكمال المشروع ودخوله الخدمة. وأوضح المهندس عطية حسن، أن أهمية المشروع تكمن في الإسهام بفك الاختناقات عن الشبكة الكهربائية، وتحسين واستقرار التجهيز وزيادة ساعات التغذية في قضاء داقوق والمناطق المحيطة به، بما يعزز الخدمة الكهربائية المقدمة للمواطنين.



أمين بغداد: تقييم دوري لجميع الإدارات لتقديم كفاءات قادرة على خدمة المواطنين

الحقيقة - خاص

أكد أمين بغداد عمار موسى كاظم، أن جميع إدارات أمانة بغداد تخضع للتقييم الدوري من جهات متخصصة، فيما أشار إلى أن الهدف من التقييم هو تقديم كفاءات قادرة على إدارة العمل البلدي وخدمة المواطنين. وقال كاظم خلال افتتاحه مقر دائرة بلدية المنصور الجديد إن "جميع الإدارات، ابتداء من أمين بغداد وصولاً إلى أصغر إدارة في الأمانة، تخضع

للتقييم الدوري من جهات متخصصة". وأضاف أن "رئيس مجلس الوزراء شكل لجاناً وأوعز بتقييم هذه الإدارات"، مبيّناً أن "الهدف من عملية التقييم هو تقديم كفاءات لديها القدرة على إدارة العمل البلدي وخدمة المواطنين". وتابع أن "الإدارة هي من تحقق الخدمة وتخدم المواطن، وليست منصبا شرفياً لأي جهة"، مؤكداً أن "هذا ما نعمل عليه وفق رؤية الحكومة الحالية، ونحن ماضون في خدمة أهالي العاصمة". وافتتح

أمين بغداد عمار موسى كاظم، المبنى الجديد لدائرة بلدية المنصور، كأول بلدية نموذجية في أمانة بغداد. وأكد أمين بغداد، خلال مراسم الافتتاح، أن "المبنى الجديد يمثل انطلاقة لمرحلة جديدة من خدمة الأمانة للمواطنين". كما أكد استمرار العمل في مشروع التحول الرقمي والجباية الإلكترونية في دوائر الأمانة وبلدياتها، بما يساهم في تبسيط الإجراءات وتقليل الروتين والارتقاء بمستوى الخدمات.

الإعمار: اعتماد 4 معايير بيئية أساسية في المشاريع والمدن السكنية

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، اعتماد 4 محددات ومعايير بيئية أساسية في المشاريع والمدن السكنية الجديدة. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصغار، إن "الوزارة تعتمد محددات بيئية لجميع مشاريعها، فضلاً عن التنسيق مع وزارة البيئة لتقييم الأثر البيئي والاجتماعية المحتملة للمشاريع على الهواء والماء والتربة

والتنوع الأحيائي، ووضع الإجراءات اللازمة للحد منها". وأضاف، أن "وزارة البيئة تتولى دراسة تقارير تقييم الأثر البيئي وإبداء الرأي بشأن صلاحية مواقع المشاريع من الناحية البيئية"، مبيّناً أن "الوزارة اعتمدت المعايير المعمول بها لدى وزارة البيئة في ما يتعلق بالضوابط البيئية الواجب إدخالها في التصاميم وفحص ملاءمة المواقع بيئياً". وأوضح الصغار، أن "المعايير تشمل زيادة المساحات الخضراء والتشجير في

المدن السكنية الجديدة، وتحسين كفاءة استهلاك المياه، واعتماد منظومات الطاقة الشمسية والطاقة النظيفة لتقليل استهلاك الطاقة في الأبنية، فضلاً عن استخدام مواد بناء صديقة للبيئة وإنشاء أنظمة فعالة لجمع النفايات ومعالجتها". لافتاً إلى أن "هذه المعايير تتسجم مع توجه الوزارة نحو إنشاء مدن ذكية ومستدامة وفق التكنولوجيا الحديثة". وأشار إلى أن "الوزارة تضم لجنة خاصة بالأبنية الخضراء

والذكية والمستدامة، تعمل على اعتماد المواصفات الفنية والمعايير التصميمية المستندة إلى مدونة المباني الخضراء ومعايير البناء الأخضر العراقي". وتابع أن "المديرية العامة للمباني تعمل على إنشاء محطات معالجة لضمان عدم تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى الأنهار، مع إعادة استخدام المياه المعالجة عند الإمكان"، مبيّناً أن "الوزارة تسعى إلى حصول المديرية على شهادة النجمة الخضراء في إطار

تعزيز الاستدامة البيئية". ولفت إلى أن "الوزارة تشارك في اللجنة الوطنية العليا لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات، وزودت الجهات المعنية بمعلومات البناء العازلة للحرارة والبناء الأخضر والصديق للبيئة"، مشيراً إلى "مشاركة الوزارة في إطلاق منصة رصد البلاغات البيئية، التي تتيح للمواطنين الإبلاغ إلكترونياً عن المشكلات والمخالفات البيئية".

حيوانات مفترسة في أحضان البشر



أجبال، لكن هذه الصورة تقابلها أيضاً عناوين صحفية متكررة عن حوادث هجوم وإصابات، طالت مدربين وعاملين في نيسان الماضي، هاجم شيل أسد طفلة في الثالثة من عمرها داخل السيرك أثناء التقاط صورة تذكارية، بحسب تقارير صحفية. وذكرت التقارير أن الطفلة نقلت إلى المستشفى بعد إصاباتها بجروح في الرأس والوجه. وفي نيسان 2025، وقع حادث آخر، أدى إلى بتر ذراع أحد العاملين أو المدربين خلال عرض للحيوانات المفترسة. وتضاربت بعض التقارير في وصف الحيوان بين أسد ونمر، لكن تقارير عدة فالحيوانات لا تتصرف فقط استجابة للأوامر، بل تتأثر أيضاً بالخوف، والتوتر،

الذراع. ونقلت تقارير عن والد المصاب قوله إن الحيوان كان جائعاً، لكن هذه تبقى رواية منسوبة إلى العائلة، لا نتيجة تحقيق رسمي معلن. الليث لا يبتسميقول مدربون إنهم يعتمدون على المكافآت، مثل الطعام، في بعض العروض أساليب تقوم على تدريب الأسود. لكن في المقابل، تظهر السيطرة والإخافة، من خلال السياط أو الصراخ أو فرض الهيمنة على الحيوان. وغالباً ما يقدم بعض المدربين مهاراتهم بوصفها قدرة على "ترويض ملك الغابة"، غير أن فهم سلوك الحيوان، سواء كان أليفاً أو برياً، يختلف عن تدريبه على الطاعة أو على أداء حركات معينة. فالحيوانات لا تتصرف فقط استجابة للأوامر، بل تتأثر أيضاً بالخوف، والتوتر،

والأسم، والضجيج، والبيئة المحيطة، وطريقة تعامل البشر معها. وتُصدر جميع الحيوانات إشارات عبر لغة الجسد للتعبير عن حالتها. ففي الكلاب، مثلاً، قد تدل وضعية الأذنين والذيل، أو إظهار الأسنان، أو النباح، أو التراجع، أو التصلب في الحركة، على توتر أو خوف أو استعداد للدفاع عن النفس. وهذه الإشارات تساعد على فهم الحيوان قبل وقوع حادث، لكنها لا تجعل سلوكه قابلاً للتنبؤ الكامل. وينطبق الأمر، بدرجات مختلفة، على الحيوانات البرية. فاشبال السنوريات، مثل الأسود والنمور، تستخدم مخالبها وأسنانها ضمن سلوكها الطبيعي، سواء في اللعب أو في التعلم أو في محاكاة الصيد. وما قد يبدو للبشر حركة عابرة أو "لعياً"، قد يتحول إلى إصابة، خصوصاً عندما يكون الحيوان قوياً، أو متوتراً، أو موضوعاً في بيئة غير مألوفة.

لذلك، ليس من السهل التحكم بسلوك الحيوانات أو توقع ردود فعلها خارج بيئتها الطبيعية، أو خارج المكان الذي اعتادت الوجود فيه بين أشخاص تراهم للمرة الأولى، ليس بالضرورة موقفاً مريحاً لها. كما أنه ليس موقفاً مريحاً بالضرورة للأشخاص الموجودين حولها، وخصوصاً لمن لا يرغبون في الاقتراب من حيوان بري.

وفي هذا السياق، يمكن استعادة بيت أبي الطيب المتنبي، الذي استعار صورة الأسد للحديث عن الغضب الخفي في الإنسان، حين قال: «إذا رأيت ثوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم».

تقرير

الحقيقة / وكالات

بين المخاطرة والهواية والمال الفاضل تتوجه الكثير من العوائل في عدد من الدول العربية لتربية الحيوانات المفترسة، وحوادث الهروب والإقتراس تملأ نشرات الأخبار. ومؤخراً تعرضت الممثلة والمذيعة المصرية مروة عبد المنعم لإصابة في الكتف قالت إنها نجمت عن عضه من شبله أسد، خلال تصوير برنامج تلفزيوني استضافت فيه مربية أسود. وأعادت الحادثة فتح النقاش حول التعامل مع الحيوانات البرية في مصر والعالم العربي، ولا سيما الحيوانات المفترسة أو الكبيرة والقوية، مثل السنوريات الكبرى.

كما أعادت طرح أسئلة بشأن تربيتها في المنازل، أو استخدامها في حدائق الحيوان والسيرك، أو توظيف صورها ومقاطعها للتباهي وجذب التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. في عدد من الدول، يضع القانون قيوداً على اقتناء الحيوانات التي قد تشكل خطراً على الإنسان أو على غيرها من الحيوانات، ويشترط الحصول على ترخيص. كذلك أجهزت دول في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية إلى حظر أو تقييد استخدام الحيوانات البرية في عروض السيرك والترفيه. وفي بعض الدول، يشمل القانون حيوانات مدجنة مثل الخيول أو الكلاب في حالات معينة. تهدف التشريعات التي تنظم اقتناء الحيوانات البرية، إلى حماية الحيوانات من ظروف قد تضر بصحتها وسلوكها، وحماية البشر من مخاطر التعامل المباشر مع حيوانات لا يمكن التنبؤ بردود فعلها دائماً. وتقول منظمات معنية بالرفق بالحيوان إن الحيوانات المستخدمة في عروض

العراق وسوريا يتفان على فتح قنوات تواصل مباشرة بشأن المنافذ المشتركة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، الاتفاق مع سوريا على فتح قنوات تواصل مباشرة ما بين المنافذ العراقية والسورية من أجل تبادل المعلومات والتكامل والتنسيق لمعالجة أي معوقات قد تطرأ لضمان الانسيابية بالعمل التجاري. وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي في بيان إنه "استناداً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء برفع مستوى التواصل والتبادل التجاري مع الجمهورية العربية السورية من خلال تفعيل منافذ (ربيعية والوليد والقائم)، تم عقد اجتماع مشترك عبر الدائرة التلفزيونية جمع كل من رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائلي ومدير عام الهيئة العامة للجمارك ثامر قاسم داوود و مدير عام الشركة العامة للنقل البري مرتضى الشحماني، ومن الجانب السوري ترأس الاجتماع قتيبة بدوي رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك، ومعاونيه للمنافذ والجمارك كل من خالد البراد وتميم".

وأضاف، أن "أبرز ما تم الاتفاق عليه كان الآتي: - فتح قنوات تواصل مباشرة ما بين المنافذ العراقية والسورية من أجل تبادل المعلومات والتكامل والتنسيق لمعالجة أي معوقات قد تطرأ لضمان الانسيابية بالعمل التجاري.

- الاتفاق على استئناف حركة المسافرين عبر منفذي الوليد بعد استكمال صالات الجوازات والطرق المخصصة لذلك والتي من المؤمل اكمالها مطلع العام القادم، مع استمرار دخول المسافرين عبر منفذي ربيعة والقائم.

- تم الاتفاق والموافقة من كلا الطرفين على تناقل البيانات الجمركية إلكترونياً اختصاراً للوقت وضمان صحة البيانات ومطابقتها للموصف والوزن والرسم الجمركي.

- الاتفاق على دخول متكافئ لسواق كلا البلدين بما يخفف العبء ويرفع مستوى التبادل التجاري.

- تخصيص طرق تجارية ومسافرين جديدة داخل المنافذ لضمان الانسيابية.

- تخصيص طرق مرور صهاريج البانزين وزيت الوقود وشاحنات المواد السريعة التلف لخصوصيتها.

- تسهيل مرور شاحنات الترانزيت العابرة للحدود. -توسعة منفذ ربيعة وإضافة مساحة 100 دونم جديدة من أجل استيعاب الأعداد الكبيرة من الشاحنات والصهاريج وتسهيل مرورها أصولياً".

وتابع القيسي، أنه "في ختام الاجتماع اتفق الطرفان على ضرورة إدامة التواصل والتنسيق مما يعود بالنفع التجارية والاقتصادية لكلا البلدين الشقيقين".



العجز المالي وكيفية معالجته...

طارق العبودي

تعاني الدول المصدرة للنفط بسبب الأزمة الدائرة في المنطقة وغلق مضيق هرمز، المنفذ الرئيسي لتصدير النفط من خلاله، ومنها بلدنا الذي يعتمد على الاقتصاد الريعي، من ضائقة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية، مما أدى إلى قلة العائدات المالية..

وعجز في الموازنة السنوية في البلد، كما يصرح المسؤولون بهذا الخصوص..

وهذه الحالة انعكست في تدني الجانب الخدمي والعمراني، وإيقاف عملية التنمية، وتوقف الكثير من المشاريع، وانسحبت أيضا على تحميل الشرائح الفقيرة وزر هذه المعضلة من خلال تفشي البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتدهور الحالة المعيشية..

ورافق تأريم هذه الحالة استشرى الفساد من قبل بعض المتنفذين من الطبقة السياسية الحاكمة بكل تشكيلاتها، ونهب أموال البلد وانعكاسه على وضع المحافظات من انعدام الخدمات وتفشي البطالة..

ولمعالجة هذه المشكلة أرى من الضروري إلغاء بعض المؤسسات أو تقليل عدد أعضائها وتخفيض النفقات...

مثلا مجالس المحافظات ثبت بالدليل طيلة السنوات السابقة فشلهم في رقي وتطور المحافظات وفي أداء مهامهم، وسادت المناكفات والصراعات والسجلات السياسية والتناحر على المناصب والمناقص الشخصية والحزبية، وساد الفساد مجمل نشاطاتهم، وغلبوا المنفعة والمصالح الحزبية والشخصية على خدمة المحافظة والمواطن..

وكذلك إلغاء سلسلة من المؤسسات التي لا فائدة من وجودها، وتقليل أو، بالأحرى، إلغاء نواب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، وما ينفق لهؤلاء من أموال وحمايات ومخصصات ورواتب ضخمة لا تتناسب مع مسؤولياتهم الإدارية والرسمية غير الضرورية، لاسيما وأن بلدنا يعيش في ظرف اقتصادي ومالي حرج جدا، والاعتماد على إيرادات المنافذ الأخرى لدعم الموازنة، منها المرور العامة والمنافذ الحدودية ودوائر البلدية ومبالغ المشتقات النفطية ودائرة الضرائب وعقارات الدولة وإيرادات دوائر الكهرباء والماء وغيرها من المؤسسات التي بإمكانها أن تلغي العجز في الموازنة... وتقليل عدد أعضاء البرلمان وما يخصص لهم من أموال طائلة تثقل ميزانية الدولة.. هذا إذا أردنا فعلا دعم الموازنة والاستفادة من أموال هذه الحلقات لغرض الإعمار والبناء وتنفيذ بعض المشاريع الحيوية التي لها مساس بخدمة المواطن. هذا على مستوى المحافظات، أما على مستوى الوزارات، التقليل من وكلائهم وامتيازاتهم وحمايتهم وعدد العجلات المخصصة لهم.

وزير النفط يبحث مع وزير المالية آلية تحديد سعر برميل النفط وإجراءات إعداد موازنة عام 2027



الحقيقة - متابعة

إجراءات إعداد الموازنة، بما يسهم في تنظيم الملفات الإدارية والوظيفية المرتبطة بالقطاع النفطي. وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين وزارتي النفط والمالية، للوصول إلى إجراءات تسهم في إنجاز الموازنة العامة لعام 2027، وفق السياقات والأطر القانونية المعتمدة. وحضر اللقاء مدير عام شركة تسويق النفط (سومو)، ومدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية، ومدير عام الدائرة الاقتصادية، ومدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة.

استقبل وزير النفط، المهندس باسم محمد خضير العبادي، وزير المالية، السيد فالح ساري، لبحث عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها آلية تحديد سعر برميل النفط، للمضي في إجراءات إعداد مشروع الموازنة العامة لعام 2027. وجرى خلال اللقاء بحث الآلية المناسبة لتحديد سعر البرميل، بما يسهم في إعداد الموازنة وفق أسس واقعية ومدروسة، وبما ينسجم مع المتغيرات في أسواق النفط والظروف الاقتصادية. كما بحث الجانبان إضافة فقرة تتعلق بتثبيت العقود، والأجراء اليوميين، وتعيين خريجي معاهد النفط، ضمن

بيئة النجف الأشرف تنفذ جولات رقابية لمكافحة الاتجار بأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية بيئة محافظة النجف الأشرف، تنفيذ جولات تفتيشية موسعة في عدد من حدائق الحيوان وأسواق ومحال بيع الطيور والحيوانات في مناطق

متفرقة من المحافظة، لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأنواع المهددة بالانقراض والمدرجة ضمن اتفاقية (CITES). وقال مدير بيئة محافظة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة، إن "فريقاً رقابياً من مديرية

بيئة النجف الأشرف، ممثلاً بشعبة النظم البيئية الطبيعية/ وحدة التنوع الأحيائي، نفذ، بالاشتراك مع مديرية مكافحة الجريمة المنظمة ومركز شرطة حماية البيئة، جولات تفتيشية موسعة شملت عدداً من حدائق

الحيوان وأسواق ومحال بيع الطيور والحيوانات في مختلف مناطق المحافظة". وأضاف شلاكة، أن "الجولات الرقابية تأتسى استكمالاً للنشاطات الميدانية لعملية (طائر الرعد)، وهي العملية المخصصة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأنواع المهددة بالانقراض والمدرجة ضمن اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (CITES)". وأوضح، أن "الجولات ركزت على فحص ومتابعة الأنواع المعروضة، والتحقق من مدى تطابقها مع الأحكام الواردة في اتفاقية (CITES)، للتأكد من عدم حيازة أو تداول الكائنات المدرجة ضمن ملاحق الحماية الدولية بطرق غير قانونية". وأكد شلاكة، أن "الفريق، بمختلف تشكيلاته، اتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وإلزامهم بتنظيم تعهدات قانونية بعدم الاتجار بهذه الأنواع، فضلاً عن تنظيم المحاضر الأصولية وملء الاستمارات الخاصة بالعملية من قبل مديرية مكافحة الجريمة المنظمة، بالتعاون مع مديرية البيئة ومركز شرطة حماية البيئة، وتوثيق التجاوزات المرصودة، بما يضمن فرض سيادة القانون البيئي". وشدد على أن "مديرية بيئة النجف الأشرف عازمة على مواصلة فرقها الرقابية التخصصية، وبالشراكة مع الأجهزة الأمنية، تنفيذ الجولات التفتيشية الدورية لمنع الاتجار بالحيوانات المهددة بالانقراض، حماية للتوازن البيئي والتنوع الأحيائي، ومكافحة لجميع أشكال الاتجار غير المشروع بها داخل محافظة النجف الأشرف".



وزارة التخطيط تعقد ورشة عمل لأعضاء الفرق التخصصية لمتابعة نتائج المنتدى السياسي رفيع المستوى

الحقيقة - متابعة

عقدت وزارة التخطيط، ورشة عمل لأعضاء الفرق التخصصية، لمناقشة ومتابعة عدد من الموضوعات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وفي مقدمتها نتائج المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة لعام 2026 (HLPF)، واستعراض تقارير الرقابة المالية للوزارات للأعوام 2022-2025. وقدمت السيدة مدير قسم التنمية المستدامة في مكتب وكيل الوزارة للشؤون الفنية، الهندسة أسيل عادل فتاح، عرضاً حول أبرز نتائج المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2026، مؤكدة أهمية العمل التشاركي وتكامل الجهود وتبادل البيانات والخبرات، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشارت إلى أن الورشة تأتي في إطار متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والاستفادة من مخرجات المنتدى السياسي رفيع المستوى، وربطها بأولويات التنمية في العراق. وأضافت أن الورشة تضمنت استعراض تقارير الرقابة المالية للوزارات للأعوام 2022-2025، ومناقشة أبرز الملاحظات الواردة فيها، فضلاً عن بحث توطئتين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وآلية احتسابها، مؤكدة أهمية استمرار عمل الفرق التخصصية في المتابعة القطاعية والفنية، ودعم إعداد التقارير الوطنية. كما قدم مدير قسم إحصاءات التنمية البشرية في هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، السيد سامي علي، عرضاً حول توطئتين مؤشرات أهداف التنمية

المستدامة وآلية احتسابها. وشهدت الورشة كذلك عرضاً ومناقشة لتوصيات أعضاء الفرق التخصصية، بهدف تعزيز التنسيق وتوحيد الجهود في متابعة مؤشرات التنمية المستدامة، ودعم عمليات الرصد والتقييم وقياس مستوى التقدم المحقق. يُذكر أن المنتدى السياسي رفيع المستوى يمثل المنصة الأممية الرئيسية لمتابعة ومراجعة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وحضر الورشة عدد من أعضاء الفرق التخصصية في الوزارات والجهات ذات العلاقة، إلى جانب المختصين في مجالات التنمية المستدامة والإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية.



عزيز الرسام: الكلمة حين تجد فارسها تتحول إلى ذاكرة

ثمة شعراء يكتبون الأغنية، وثمة شعراء يمنحونها فرصة أخرى للحياة؛ حين تتحول الكلمة على أيديهم إلى إحساس، ثم إلى صوت، ثم إلى ذاكرة تسكن وجدان الناس. والشاعر العراقي عزيز الرسام واحد من الأسماء التي تركت حضوراً واضحاً في مسيرة الأغنية العراقية والعربية، من خلال نصوصه التي حملت مفردة عراقية قريبة من الناس، ولامست مشاعرهم بلغة تجمع البساطة والصورة والحكاية. ولم تتوقف تجربة الرسام عند كتابة الأغنية، فهو فنان متعدد المواهب، تجمع تجربته بين الشعر والرسم والخط والموسيقى، ويرى أن الفن مساحة واحدة مهما اختلفت أدواتها. كما ارتبط اسمه بتجارب غنائية مهمة، وكتب لعدد من الأصوات العراقية والعربية، فيما شهدت تجربته مؤخراً عودة التعاون مع الفنان كاظم الساهر من خلال أغنية هو إنت.

في هذا الحوار مع صحيفة الحقيقة، نقترح من عزيز الرسام من زاوية الكلمة التي يكتبها، والإحساس الذي يقودها، والأغنية التي تراهن على الزمن، ونكتشف معه كيف ينظر الفنان إلى أرشيفه بعد سنوات طويلة، وما الذي لا يزال ينتظر النور في مخيلته.

حوار: زهراء فائق علوان

* هناك كلمات تكتب تلقراً، وأخرى لا يكتبل وجودها إلا حين تجد صوتاً يغنيها. عندما تكتب نصاً غنائياً، هل تسمع صوته في داخلك قبل أن يصل إلى المطرب، أم تترك للكلمة أن تكتشف صوتها لاحقاً؟

– أنا أترك الكلمة تختار فارسها، كما اللوحة التي تختار عريسها، الأهم في الموضوع أن أكون أنا في غاية الاقتناع مما كتبت. المستمع الأول هو أنا، وحين تولد تترافق مشاعري مع أنغامها، وأعيشها بكل حب وإخلاص.

* في بعض أغنياتك تبدو المفردة العراقية بسيطة وقريبة من الحديث اليومي، لكنها تترك أثراً كبيراً. كيف تعرف أن الجملة التي كتبتها عابرة، وأن جملة أخرى يمكن أن تتحول إلى ذاكرة؟

– أنا أعرف كيف أقود الدفة، ومتمكن من أدواتي، وعاشق للعقل في الكلمة الدارجة المخلقة بأسلوب قصصي جميل، حتى تكون أكثر إقناعاً، وذلك ليس من فراغ.

* تعاملت مع أصوات مختلفة في اللون وأحياناً يغيّر شكل النص الذي تكتبه، بحيث تكتب للفنان بقدر ما تكتب للأغنية؟

– لكل فنان شخصيته، ومن يمكن أكثر صدقاً يعطي لكلماتي جمالاً، وتصل إلى مسامع الناس من دون عناء، وتكون محببة على نفوسهم،

وهذا هو المرجو: الصدق في العمل.

* أنت شاعر، لكنك أيضاً رسام وخطاط ولحيك علاقة باللحن والموسيقى. هل أثرت لمشهدك داخل الأغنية؟

– أنا عشقي للفن ليس له حدود، إن كان بالرسم أو تأليف الأغاني أو غيرها. إن لم أجد كلمة أكتبها، أتحرك وأرسم لوحة تعبر عني، وأرضي بها عطشي لترك بصمة حقيقية.

* هناك نصوص تنجح لحظة صدورها ثم تخفت، ونصوص أخرى تكبر مع الزمن. برأيك، ما الذي يجعل الأغنية تتجاوز زمنها وتبقى حاضرة حتى عند جيل لم يعيش لحظة ولادتها؟

– العمل الحقيقي الذي سماته الصدق والحقيقة ومغازلة المستمع أو المتلقي، هو الذي يدوم ويستمر ولا ينتهي أبداً، ويظل عالقاً بالذاكرة

* كتبت باللهجة العراقية بطريقة وصلت إلى مستمعين من خارج العراق. عندما يصل النص العراقي إلى مستمع عربي لا يعرف تفاصيل اللهجة، ما الذي تراهن عليه كي يصل إليه الإحساس قبل أن يفهم كل كلمة؟

– اللهجة إذا رسمتها صح تعبر جميع الحدود، وبالأخص إذا كانت قريبة من مشاعرهم، لا يقف في وجهها حدود. والدليل أعمالنا. الكلام العراقي كنز ومفعم بالحب والعاطفة والحنن، وهذا هو المفتاح.

* بعد سنوات طويلة من كتابة الأغنية، هل أصبحت أكثر مراعاة في اختيار النص الذي

يستحق أن يتحول إلى أغنية، أم أن التجربة جعلتك أكثر تسامحاً مع النصوص التي قد لا تكون مكتملة لكنها تحمل إحساساً صادقاً؟

– النص لا يحتاج إلى صرامة. النص ولادة تأتي في موعدها المحدد، وأنا لا أميل إلى عصر الأفكار بالقوة. أنا أميل إلى راحة الوجدان في الكتابة، وأميل إلى الخيال المطلق.

* حين ننظر اليوم إلى أرشيفك، هل تشعر أن بعض الأغنيات قالت عن عزيز الرسام شيئاً لم يكن قادراً على قوله خارج الشعر؟ وهل هناك نص كتبتّه واكتشفت مع الزمن أنه كان أقرب إلى سيرتك مما كنت تظن؟

– أنا أشاهد أعمالي كأنها شريط سينمائي يتحرك، وأستمتع به. وأكثر استمتاعي هو حب الناس لأعمالي، وهذا يجعلني في راحة وقناعة

تامة.

* في زمن أصبحت فيه الأغنية تُستهلك بسرعة، هل ما زال الشاعر قادراً على كتابة نص وهو يفكر بأنه قد يبقى عشرين أو ثلاثين سنة، أم أن طريقة صناعة الأغنية تغيرت إلى درجة جعلت فكرة الأغنية الخالدة مختلفة؟

– خزيني يكفيني إلى آخر العمر، وما يوجد في داخلي أكثر وأجمل مما كتبت، فقط هو الانتظار لكي تنطلق إلى النور بأصوات شابة جديدة، لتستمر الحياة وتزهر الورود من جديد.

* بعد سنوات طويلة على تعاونك مع كاظم الساهر، عادت كلمتك لتلقي بصوته من جديد في أغنية هو إنت. بعيداً عن تفاصيل السنوات الماضية، ماذا شعرت وأنت تسمع

هذا اللقاء الفني يتجدد بعد كل هذا الزمن؟

– «هو إنت» تذكير الناس بعزيز الرسام وبأسلوبه الذي يتميز به. أمّا عن العودة مع الساهر، فكانت عودة موفقة جداً، وهناك أعمال أخرى.

* هل جعلتك عودة التعاون مع كاظم الساهر تنظر إلى بعض أغنياتك القديمة بطريقة مختلفة، أم أنك تتعامل مع كل أغنية بوصفها ابنة زمنها ولا تحب أن تعيد قراءتها من زمن آخر؟

– أنا أعتبر نفسي مستمعاً جيداً للقدير كاظم الساهر ومغرماً بأعماله، وإن عادت أعمالي القديمة أكون أسعد، لكونها ملك الناس ومن حقهم علينا.

* لو أتبح لك اليوم أن تمنح نصاً من أرشيفك لفنان لم تفته من قبل، فما الذي ستبحث عنه في صوته حتى تشعر أن هذه الكلمات وجدت مكانها أخيراً؟

– ما زلت أبحث عن هذا الصوت الذي يدوي في مخيلتي، وعندما أجده أخبرك بما سوف أعمل.

* يا عزيز الرسام، بعد أن منحت كلماتك أصواتاً كثيرة، هل بقيت في داخلك أغنية لم تستطع أن تكتبها بعد؟ أغنية تشعر أن العمر وحده يعرف لماذا لم تولد إلى الآن؟

– كل ما أتمناه يتنفس وفي داخلي، فقط بحاجة إلى الشمس. مع حبي وتقديري، وشكراً للقائمين على هذا اللقاء، وأملّي أن تكون إجابتي مرضية.



المطربة السورية سوقانا عبيد:

اختياري للأغنية العراقية كلاماً ولحناً لكونها تعبر عن أصالتها

بعد النجاح الكبير لأغنياتها (يا عشيري)، التي أصبحت ترند وحقت ملايين المشاهدات، ولاقت إعجاباً على مستوى الوطن العربي، قررت المطربة سوقانا عبيد، من سوريا - محافظة السويداء، أن تخوض تجربتها بأغنية عراقية بعنوان (شيفيد على الراح الندم)، من كلمات وألحان الفنان صلاح المشكور، إذ تقول: إنها سعيدة بما حققته من نجاح في مسيرتها الغنائية، إلا أنها ما زالت تنتظر فرصة أمل في أغنياتها الجديدة.

حوار – كاظم بهية

حدثينا عن كيفية أخذ أسلوب الغناء منذ خطواتك الأولى؟

• بدأت الغناء في ريعان الطفولة، بموهبة وشغف، حتى بدأ الأهل بدعمي، إضافة إلى كون أخي عازف عود، حيث بدأ بتدريبي على المقامات ومبادئ الموسيقى.

وبعد ذلك، كيف كانت الانطلاقة؟

• بعد متابعتي لدراسة الموسيقى والتطوير الذاتي، قمت بتسجيل عدد كبير من الأغاني التراثية والطربية العربية، أذكر منها الأغنية المصرية (من نظرة في عينيك) للشاعر الغنائي هداية مدني، وألحان الموسيقار المغربي محمد بن سليمان شوقي.

سوقانا، إلى من تميلين، وامتداداً لقن سبقكم في هذا الميدان؟

• أميل إلى الغناء الطربي، ففيه أجد نفسي وأسلوبِي الذي يميزني، لكونه ذا إحساس وجمال عالين، وأنا شخصياً أغلب استماعاتي لهذا النوع.

كيف تختار سوقانا أغنياتها؟

• أختار الأغاني بإحساس وشغف، فمن الصعب اختيار الأغاني لكي تكون ملائمة لصوتي وإحساسي، وبتأن، وأن يكون النص مؤثراً واللحن أصيلاً، يدخل الأذهان من دون استئذان، ويترك بصمة في مسامع الناس. • ما سر اختيارك للأغنية العراقية كلاماً ولحناً، وما سبب

انتشارها عربياً؟

• لكونها تعبر عن أصالتها، كلاماً ولحناً وأداء، وهذا هو سبب انتشارها عربياً، فالأغاني العراقية لها وقع خاص بالنسبة لي، وفيها إحساس عال من ألحان وكلمات ومعان جميلة. ولهذا جاءت أغنيتي الأخيرة التي ذكرتها لك سلفاً.

أمنية تراودك كثيراً؟

• حلمي الأكبر هو تحقيق النجومية والنجاح، وأن أزور العراق وأغني على مسارحه بين الشعب العراقي الأصيل.



التعليم المهني يفتح أبواب المستقبل للطلبة ويحتاج إمكانيات

ابتسام الخفاجي

لم يعد التعليم المهني خيارًا ثانويًا أمام الطلبة بل أصبح مسارًا متناميًا يفتح أبوابًا نحو المهارة والعمل، ومع استحداث أقسام ترتبط بحاجات سوق العمل مثل الأجهزة الطبية والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتكرير النفط يبرز سؤال مهم، هل يواكب التوسع في فتح الأقسام توفير الملاكات المتخصصة والبيئة التطبيقية اللازمة.

تبذل المديرية العامة للتعليم المهني بكل إمكانياتها جهودًا لفتح مسارات جديدة واستقبال أعداد أبنائنا الطلبة رغم النقص الحاصل في بعض الموارد البشرية والتجهيزات، وتقود هذا التوسع إيمانًا بأهمية التعليم المهني في إعداد شباب يمتلكون مهارات يحتاجها المجتمع، ومن حق هذه الجهود أن تجد إسنادًا يتناسب مع حجم المسؤولية التي تتحملها المديرية ومدارسها.

إن فتح القسم هو بداية العمل، فالأجهزة الطبية تحتاج إلى خبرات في الإلكترونيات والصيانة والسلامة، والأمن السبراني يحتاج إلى مختصين بالشبكات وحماية الأنظمة. والذكاء الاصطناعي يحتاج إلى خبرات في البرمجة والبيانات، كما تحتاج أقسام النفط والطاقة والكهرباء والإلكترونيك والتكييف والتثليج إلى ملاكات هندسية وتقنية متمكنة من معادنها وإجراءات تشغيلها. وللفروع التجارية والسياحية وسائر الاختصاصات المهنية احتياجات تعليمية وتطبيقية خاصة بها.

وندعو وزارة التربية إلى اعتماد الاحتياجات التي ترصدها المديرية العامة للتعليم المهني والإعداديات المهنية قبل إبرام عقود التعيين أو توزيع الملاكات عليها، تبدأ الخطوة بحصر الأقسام القائمة والمستحدثة وأعداد الطلبة المتوقعة والمواد والورش التي تعاني نقصًا، ثم يأتي اختيار المؤهلات الهندسية والتقنية وغيرها من التخصصات الملائمة لطبيعة كل قسم، فالتعاقد باختصاصات لا تتصل بالمواد المهنية لا يسد حاجة المدرسة إلى من يقود التدريب العملي بكفاءة.

الدعوة تؤكد أهمية وضع الشخص المناسب في الاختصاص المناسب، فقد يكون المدرس متمكنًا في مجاله لكنه يحتاج إلى إعداد مختلف لتدريس مادة تطبيقية في مجال آخر. لذلك فإن مراجعة توزيع الملاكات وتوفير التدريب المستمر يسهمان في دعم المدرسين وتحسين ما يتلقاه الطلبة داخل الصف والورشة، ولا تكتمل خطط المديرية في التوسع بالملاكات وحدها. فكل قسم يحتاج إلى أدوات تدريب صالحة وأمنة وساعات تطبيق كافية. ويمكن أن تسهم الشراكات مع المؤسسات الصحية والصناعية وشركات التقنية والطاقة والمنشآت التجارية والسياحية في توفير تدريب ميداني يرتبط بطبيعة كل اختصاص.

ومع استعداد المدارس لاستقبال خريجي الثالث المتوسط إلى جانب الراغبين بالانتقال من المسار الإعدادي العام وفق الضوابط المعتمدة يصبح التخطيط أكثر إلحاحًا، فالمديرية العامة للتعليم المهني تعمل على توسيع الفرص أمام الطلبة، ويحتاج نجاح هذه الجهود إلى قرارات متكاملة بشأن التعاقد وتوزيع الملاكات وتجهيز الورش. إن دعم المديرية العامة للتعليم المهني يبدأ بالاستماع إلى احتياجات مدارسها الفعلية وتوفير التخصصات التي تتطلبها أقسامها الجديدة، وعندما يجتمع المدرس المختص مع التدريب العملي والتجهيز المناسب يتحول القسم من عنوان واعد إلى فرصة تمنح الطالب شهادة ومهارة يستطيع أن يبني بهما مستقبله.

من رحم النضال

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثامنة والسبعون



من الشيوعيين العراقيين المعروفين في بريطانيا، وتحديدًا في لندن. فقلت له: لماذا لم تذهب عنده؟ قال: إذا لم يقبلوني هنا، سأطلب من عمي أن يجري لي معاملة ويسحبني إلى لندن. لم يتمكن صلاح من معرفة الكثير عني، رغم إحصائي بأنه صادق. لاحقاً خابرت صديقي شاكر القره غوي المقيم في بريطانيا، وسألته عن الشخص الذي اسمه حسين، وأعطيته مواصفاته، فأكد لي شاكر صحة المعلومات. لذلك ازدادت ثقتي بصلاح،

يتبع

الجديد، ويزان وبيبان... وغيرها. وأخيرا استجمعت قواي، ورحبت أراجع نفسي وما أنا مُقبل عليه. كانت المعادلة كالآتي: الحزب، ولظروفه الأمنية، لا يمكن أن يستقبلني. وأنا طموح في إعادة ذاتي التي فقدتها في جامعة الموصل. تاريخي مشرف وليس فيه شائبة، وعشق الحزب متغلغل في أعماقي حتى على مستوى العاطفة. لم أحن الأمانة، ولا أفكر بذلك مهما كانت المغريات. وأنا جالس في الكوفي شوب الكائنة في النفق المؤدي إلى ضريح ديميتروف، دخل فجأة صديقي الذي تعرفت عليه قبل عشرة أيام أثناء تجمعات الشباب في المقاهي والشوارع، واسمه صلاح مهدي، وهو أيضا قدم للدراسة على حسابه الخاص.

كان صلاح مؤدبا جداً، بسيطاً وخجولاً، وجهه الأعلى من أصول هندية، وهو يحمل بعض ملامحه. وقد بدا لي من خلال كلامه أنه من عائلة يسارية، وهو ما تأكد لاحقاً. ثم سألتني سؤالاً غريباً: - مزاحم، هل أنت من الربع؟ - أي ربع؟ - من الشيوعيين الذين يملؤون الفنادق... فقلت متحفظاً: لو كنت منهم لما وجدتني جالساً وحدي. يا عزيزي، أنا لست منهم ولا من غيرهم، ليس لدي أي ميول سياسية، وبحثت للدراسة على حسابي الخاص. فقال: مثلي. كان صلاح يثق بي ومرتاحاً معي، وانشرح صرره حتى أخبرني أن عمه، واسمه حسين،



د. مزاحم مبارك مال الله

كان الانكسار واضحاً على نفسيتي ووجهي وخطواتي وكلامي. فقدت الشهية تماماً، إذ كانت تلك آخر محاولة لي للتشبث بالتنظيم الحزبي، أو على الأقل إيجاد صلة من نوع ما مع الحزب.

طيلة ذلك اليوم، وما تلاه من أيام، كانت طبول التفكير لا تهدأ في جمجمتي. كانت الأفلام والصور المتعثرة عن الإيمان المطلق بالحزب والنضحيات تتجمع على شكل ألم نفسي عميق؛ أفلام سينمائية قصيرة وسريعة عن المواقف والاجتماعات، والكفاح والدعاية، وتوزيع الجريدة، والرفاق الذين ضاعوا، والدفاع عن سياسة الحزب، وتوعية الطلبة والناس، وأهلي وأخوتي، ورسوماتي، وطريق الشعب، والفكر

الدبلوماسية العراقية والحرب الروسية الأوكرانية:

سياسة التوازن وحدود الحياد

قاسم علي خضر

منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في ٢٤ شباط من عام ٢٠٢٢، وجد العراق نفسه أمام واحدة من أكثر الأزمات الدولية تعقيداً منذ نهاية الحرب الباردة. فالحرب لم تكن مجرد نزاع عسكري بين دولتين، بل تحولت إلى مواجهة جيوسياسية واسعة تتقاطع فيها المصالح الروسية والأمريكية والأوروبية، وتتعكس آثارها على أمن الطاقة والغذاء والتجارة الدولية والنظام الدولي برمته.

في هذا السياق، اختارت بغداد نهجاً دبلوماسياً يقوم على "الحياد والتوازن

والحوار ورفض الحرب بوصفها وسيلة لحل النزاعات". وقد أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أكثر من مرة أن العراق يقف على مسافة واحدة من روسيا وأوكرانيا، وأن موقفه يستند إلى احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة الدول، مع الدعوة إلى التسوية السلمية.

غير أن هذا الموقف لا يمكن قراءته باعتباره حياداً سلبياً أو مجرد امتناع عن الانحياز، فهو يرتبط بجملة من الاعتبارات السياسية والاستراتيجية التي تحكم السياسة الخارجية العراقية في مرحلة شديدة الحساسية. العراق بين موسكو وكيف

تتمتع بغداد بعلاقات تاريخية مع موسكو، تشمل مجالات سياسية واقتصادية وعسكرية، وفي المقابل تحتفظ بعلاقات دبلوماسية واقتصادية مع أوكرانيا. ولذلك فإن الانحياز الكامل إلى أحد طرفي الصراع كان سيضع العراق أمام خسائر سياسية واقتصادية محتملة. وقد حافظت بغداد على قنوات الاتصال مع الطرفين. ففي شباط ٢٠٢٣، استقبل وزير الخارجية العراقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في بغداد، وناقشا تطوير العلاقات الثنائية، كما تناول اللقاء جهود مجموعة الاتصال العربية الخاصة بالأزمة الروسية - الأوكرانية ومساعي الوساطة الرامية إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى الحوار. وفي الوقت نفسه، استمرت الاتصالات العراقية - الأوكرانية، بما في ذلك على المستوى الوزاري والسياسي، الأمر الذي يعكس رغبة بغداد في عدم تحويل موقفها من الحرب إلى قطيعة مع أي من الطرفين. وهنا تكمن إحدى أهم سمات الدبلوماسية العراقية: "الحفاظ على مساحة للحركة بدل الانخراط في سياسة المحاور".

الحياد العراقي ليس موقفاً بلا مضمون

الحياد العراقي يستند، بحسب الخطاب الرسمي، إلى مبادئ أساسيين: احترام سيادة الدول والقانون الدولي، والدعوة إلى حل النزاعات بالطرق السلمية. وهذا الموقف يحمل أهمية خاصة

بالنسبة للعراق، فالدولة التي عانت لعقود من الحروب والتدخلات الخارجية تدرك أن تحويل القوة العسكرية إلى أداة للتسوية الخلافات يمكن أن يؤدي إلى نتائج كارثية على الدول والمجتمعات. لذلك فإن دعوة بغداد إلى الحوار ليست منفصلة عن تجربتها التاريخية. العراق يعرف، من واقع تجربته، أن الحروب لا تنتهي بالضرورة عندما يتوقف إطلاق النار، وإنما تترك وراءها أزمات سياسية واقتصادية وإنسانية وأمنية تمتد لسنوات طويلة. ومن هذه الزاوية، يمكن النظر إلى الدبلوماسية العراقية تجاه "الأزمة الأوكرانية" باعتبارها محاولة لتقديم "منطق التسوية السياسية على منطق الحرب".

بغداد ومجموعة الاتصال العربية

كان انخراط العراق في مجموعة الاتصال العربية بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية من أبرز الأدوات التي حاولت بغداد من خلالها الانتقال من مجرد إعلان موقف سياسي إلى المشاركة في الجهد الدبلوماسي. وقد شاركت المجموعة في اتصالات مع موسكو وكيف، وكان الهدفعلن هو "تشجيع الحوار والتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإيجاد حل دبلوماسي للأزمة". وقد أشار وزير الخارجية العراقي إلى هذه الجهود خلال مباحثاته مع لافروف في بغداد عام ٢٠٢٣. ورغم أن هذه المبادرات العربية لم تستطع حتى الآن إنتاج تسوية نهائية للحرب، فإن أهميتها تكمن في أنها أظهرت إمكانية وجود "صوت عربي مستقل نسبياً عن الاستقطاب الروسي - الغربي". وهنا يستطيع العراق، بحكم موقعه وعلاقاته المتعددة، أن يطور هذا الدور إذا امتلك رؤية دبلوماسية أكثر وضوحاً واستمرارية.

العراق والشريعة الدولية

من المهم أيضاً ألا يُفهم الحياد العراقي على أنه تجاهل للمؤسسات الدولية. فيجب وزارة الخارجية الأوكرانية، صوت العراق لصالح عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالحرب، ومنها قرارات بشأن "الآثار الإنسانية للعدوان على أوكرانيا"، و"سلامة أراضي أوكرانيا، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالسلام الشامل والعادل والدائم. وهذا يكشف عن معادلة دقيقة في السياسة العراقية: "محاولة الحفاظ على علاقات متوازنة مع روسيا، مع عدم التخلي عن المرجعية القانونية الدولية". إنها معادلة صعبة، لكنها في الوقت ذاته تعكس طبيعة الدبلوماسية العراقية الحديثة التي تحاول الابتعاد

الحرب الأوكرانية والدبلوماسية العراقية الجديدة تأتي الحرب الروسية - الأوكرانية في لحظة تشهد إعادة تشكيل للنظام الدولي. ومع استمرار الجهود الدبلوماسية المختلفة في عام ٢٠٢٦، ما زالت التسوية بعيدة عن أن تكون محسومة، رغم عودة الحديث عن استئناف المفاوضات والوساطات الدولية.

وفي مثل هذه البيئة الدولية المضطربة، قد لا تكون قوة العراق في امتلاك النفوذ العسكري أو الاقتصادي الذي تمتلكه القوى الكبرى، وإنما في امتلاك "القدرة على التواصل مع أطراف متعددة في وقت واحد". وهذه ميزة يمكن تحويلها إلى رأس مال دبلوماسي حقيقي.

فالعراق يستطيع أن يقول لروسيا إنه لا يريد عزلها، وأن يقول لأوكرانيا إنه يحترم سيادتها، وأن يقول للحرب إنه يؤمن بالقانون الدولي، وأن يقول لدول المدن، الأمن الغذائي، إزالة الألغام، في محاولة منافسة القوى الكبرى في التفاوض على التسوية النهائية، وإنما في التركيز على الملفات الإنسانية والعملية، مثل تبادل الأسرى، حماية المدنيين، الأمن الغذائي، إزالة الألغام، المرات الإنسانية، وإعادة الإعمار. وقد أظهرت الاتصالات العراقية - الأوكرانية اهتماماً بموضوع إزالة الألغام، وهو مجال يمكن أن يشكل مستقبلاً أحد مسارات التعاون الإنساني بين البلدين.

من الحياد إلى الدبلوماسية الفاعلة

إن الدبلوماسية العراقية تجاه الحرب الروسية - الأوكرانية تمثل اختباراً حقيقياً للعراق على ممارسته سياسة خارجية مستقلة ومتوازنة. لقد اختارت بغداد حتى الآن مساراً يقوم على الوقوف على مسافة واحدة من موسكو وكيف، واحترام مبادئ القانون الدولي، والدعوة إلى الحوار والتسوية السلمية. وهذا الموقف يؤكد التصرّيات الرسمية العراقية، كما تؤكد اتصالات بغداد مع الطرفين. لكن المرحلة المقبلة تتطلب أكثر من الحياد. فالعراق يستطيع، إذا أحسن استثمار علاقاته الدولية وتجربته في الوساطة الإقليمية، أن يقدم نفسه بوصفه "دولة حوار لا دولة محور، ودولة تسوية لا دولة اصطفااف".

وفي عالم يتجه بصورة متزايدة نحو الاستقطاب، قد تصبح قيمة الدول المتوسطة ليست في قدرتها على فرض الحلول، بل في قدرتها على إبقاء أبواب الحوار مفتوحة. ومن هذه الزاوية، فإن الحرب الروسية - الأوكرانية ليست مجرد أزمة خارج حدود العراق؛ إنها أيضاً "فرصة لاختبار وبناء دبلوماسية عراقية أكثر استقلالا واقعية وفاعلية على السرح الدولي".

١. رفض الحرب كوسيلة لحل النزاعات. ٢. احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها. ٣. رفض استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية. ٤. دعم أي مسار تفاوضي يؤدي إلى وقف إطلاق النار والسلام المستدام. هذه المبادئ تسمح للعراق بالحفاظ على علاقاته مع موسكو وكيف في آن واحد، من دون أن يتحول إلى طرف في الصراع.

انتهى



الزميل قاسم علي خضر في شوارع أوكرانيا

عن سياسة الاصطفاف الكامل.

المصالح العراقية في قلب الحسابات

لا يمكن فهم الموقف العراقي من الحرب بعيداً عن المصالح الوطنية. فالعراق دولة تعتمد بصورة كبيرة على صادرات النفط، وتتأثر بالتغيرات العالمية في أسعار الطاقة. كما أن الحرب الروسية - الأوكرانية أثرت في أسواق الحبوب والأسمدة والنقل والطاقة، وهي قطاعات ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالأمم الغذائية والاقتصادي العراقي. كما أن العراق يحتاج إلى الحفاظ على علاقات متعددة الاتجاهات: مع الولايات المتحدة وأوروبا من جهة، ومع روسيا ودول المنطقة من جهة أخرى. وبالتالي فإن الدخول في مواجهة دبلوماسية مع موسكو، أو الانحياز الصريح إلى أحد طرفي الحرب، قد يحد من قدرة بغداد على حماية مصالحها الاقتصادية والسياسية. من هنا يمكن فهم الحياد العراقي بوصفه "أداة لإدارة المصالح" قبل أن يكون مجرد موقف أخلاقي أو قانوني.

هل يستطيع العراق أن يكون وسيطاً؟ السؤال الأهم هو: هل يستطيع العراق الانتقال من سياسة "الحياد" إلى سياسة "الوساطة"؟ الإجابة ممكنة، ولكنها تحتاج إلى شروط. العراق يمتلك بعض عناصر الوساطة: موقع جغرافي مهم، علاقات مع قوى متعارضة، تجربة في الحوار الإقليمي، وعضوية فاعلة في المؤسسات الدولية. كما أن بغداد ليست جزءاً مباشراً من التحالفات العسكرية الغربية الداعمة لأوكرانيا، وليست طرفاً في الحرب. لكن الوساطة الدولية تحتاج إلى أكثر من

الحقيقة الرياضي

الطبعة

2026 09 29 العدد(3212)

اليوم.. قمة خليجية بين العراق والسعودية

أسود الرافدين في انتزاع الصدارة والأخضر لإثبات الجدارة



المباراة والتأهل كبطل للمجموعة الأولى لمواجهة ثاني المجموعة الثانية ، فيما يحاول منتخبنا الوطني هو الآخر الفوز بالمباراة وتصدر المجموعة بسبع نقاط ، وفي حالة التعادل سيتأهل ثانيًا خمس نقاط ، اما في حالة الإخفاق فإنه سيدخل في حسابات النقاط وفارق الاهداف مع منتخب عمان ، فيما لو فاز على الكويت بنتيجة أكثر من ثلاثة اهداف، حيث ان العراق يمتلك اربع نقاط وله ٤ اهداف وعليه ٣ ، وعمان لها هدف واحد ودخل مرماها ٤ اهداف .

ارنولد يفلق تدريبات المنتخب الوطني :

وكان مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد قد قرر امس الاول الأحد إغلاق تدريبات «أسود الرافدين» أمام وسائل الإعلام والجمهور في الحصة التدريبية المقررة مساء اليوم ، وجاء قرار أرنولد، بهدف منح اللاعبين مساحة أكبر من التركيز والهدوء، ومواصلة التحضير بعيدا عن التغطية الإعلامية، قبل مواجهة السعودية مساء اليوم الثلاثاء.



نقاط من انتصارين على الكويت وعمان ، والعراق بالمركز الثاني بأربع نقاط من تعادل مع عُمان وانتصار على الكويت ، وعلى الرغم من ضمان المنتخب السعودي تأهله الى الدور الثاني الا انه يسعى الى كسب نقاط

أهمية في حسابات التأهل إلى المربع الذهبي للبطولة ، إذ تضم المجموعة منتخبات العراق والسعودية وعمان والكويت، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى المربع الذهبي. السعودية بالمركز الأول برصيد ست

المنتخب السعودي في اطار الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة خليجي ٢٧ بكرة القدم ، وذلك على الملعب الإنماء بمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، في ختام منافسات المجموعة الأولى ، وتكتسب المباراة

الحقيقة / خاص

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بغداد من مساء اليوم الثلاثاء ٢٩ ايلول ٢٠٢٦ مباراته مع صاحب الأرض والجمهور

حمزة داود: الفوز على الكويت

أبعدنا عن الحسابات المعقدة والشباب ابرز مكاسب البطولة

الحقيقة / خاص



جازف بإشراكهم في مباراة مهمة تحدد إلى حد كبير مصير المنتخب في المجموعة،

أشاد المدرب والمحلل الفني حمزة داود، بالمستوى الذي قدمه المنتخب الوطني في مباراته أمام منتخب الكويت والتغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج المقامة في جدة، مؤكداً، أن مشاركة عدد من اللاعبين الشباب للمرة الأولى أثبتت قدرة المنتخب على المزج بين الخبرة والشباب وتحقيق النتائج. وقال داود «إن الفوز كان جميلاً ومهماً، وأسعدنا أن نشاهد لاعبين شباباً يشركون للمرة الأولى ويقدمون مستويات مميزة، خصوصاً أن المدرب

، وأضاف «أن اللاعبين الذين تم التعويل عليهم أثبتوا أنهم قادرون على تحمل المسؤولية، وعندما يكون اللاعب المناسب في المكان المناسب نستطيع أن نبنى منتخباً يجمع بين الخبرة والشباب، وهو ما يمكن أن يقودنا إلى النتائج المطلوبة حتى لو احتاجت المباريات إلى وقت إضافي». وأوضح داود أن «المنتخب ظهر بصورة جيدة وكان عدد من اللاعبين في مستوى مميز، ومن بينهم يوسف نصراوي وجيدر عبد الكريم وسيف رشيد، فضلاً عن المستوى الثابت الذي قدمه ميرخاس دوسكي، ويوسف الإمام، إلى جانب بقية اللاعبين، مشيراً إلى أن

علي جاسم قدم مؤشرات إيجابية يمكن أن تعيده إلى مستواه المعروف، وهذا أمر مهم للمنتخب في المرحلة المقبلة». وبين، أن «الفوز أخرج المنتخب من الكثير من الحسابات والتوقعات التي كان من الممكن أن نضع أنفسنا فيها، واعتقد أننا قطعنا شوطاً كبيراً نحو الانتقال إلى المرحلة الثانية، وهذا هو الأهم في الوقت الحالي». ودعا داود إلى التركيز على الجوانب الإيجابية، قائلاً: «دعونا نترك السلبيات وننظر دائماً إلى ما هو إيجابي، فقد قدم خمسة أو ستة لاعبين أنفسهم بصورة ممتازة، وهذا مكسب مهم للمنتخب».

منتخب العراق يصعد إلى المركز 62 وكرة الصالات يرتقي إلى المركز 23 عالمياً في تصنيف «فيفا»



الحقيقة / خاص

صعد المنتخب العراقي لكرة القدم إلى المركز ٦٢ عالمياً والثامن آسيوياً في التصنيف المباشر، عقب فوزه على الكويت ٣-٢، مساء السبت الماضي، في الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧» المقامة في جدة. ويمثل المركز الجديد تقدماً بمرتبة واحدة عن آخر تصنيف رسمي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في ٢٠ تموز ٢٠٢٦، حين حل العراق في المركز ٦٣ ، ويبقى الترتيب المباشر غير نهائي إلى حين صدور التحديث الرسمي المقبل في ٧ تشرين الأول .

منتخب كرة الصالات يرتقي إلى المركز 23 عالمياً

وعلى صعيد متصل ارتقى المنتخب الوطني العراقي لكرة الصالات إلى المركز ٢٣ عالمياً في تصنيف FIFA الجديد لكرة الصالات، متقدماً مركزاً واحداً عن التصنيف السابق الذي حل فيه بالمركز ٢٤ عالمياً.

وذكر اتحاد كرة الصالات أن المنتخب الوطني العراقي لكرة الصالات ارتقى إلى المركز ٢٣ عالمياً في تصنيف FIFA الجديد لكرة الصالات ، متقدماً مركزاً واحداً عن التصنيف السابق الذي حل فيه بالمركز ٢٤ عالمياً ، وأضاف أن «منتخبنا جاء في المركز الثاني عربياً والسابع آسيوياً؛ ليتصدّر بذلك ترتيب المنتخبات العربية في قارة آسيا ضمن التصنيف الجديد» .



الحقيقة / خاص

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء حيدر شنشول، أن الفريق يسير وفق الخطة التي وضعتها الإدارة بالتنسيق مع الكادر التدريبي، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تحسناً في مستوى الفريق ونتائجه بما يلبي طموحات جماهير النادي. وقال شنشول «إن نادي الزوراء يسير وفق الخطة التي وضعها الإدارة بالتنسيق مع الكادر التدريبي، ونعمل على تنفيذ ما تم التخطيط له بالشكل الصحيح» ، وأضاف «أن الفترة الحالية تشهد توقف منافسات الدوري المحلي، فيما ينصب الاهتمام على مساندة المنتخب الوطني في مشاركته ببطولة كأس الخليج»، مبيناً أن الفريق سيستأنف منافساته في دوري النجوم بعد البطولة بمواجهة دهوك في محافظة دهوك. وأوضح، أن الزوراء سيتوجه بعد ذلك إلى قطر للمشاركة في بطولة الخليج للأندية، وهو استحقاق مهم نسعى إلى التحضير له بالشكل الأمثل ، وأشار شنشول إلى أن «النادي يسير وفق ما هو مخطط

له، ونحن ماضون في الطريق الصحيح، ونعمل على توفير المتطلبات اللازمة للفريق خلال المرحلة المقبلة».وودع جماهير الزوراء بأن «الفترة المقبلة ستشهد ظهور الفريق بصورة أفضل، وسيقدم مستويات تلبي باسم النادي وتفرح جماهيره الوفية»، مؤكداً: «أنا واحد من هذه الجماهير وأعتز بذلك، ونتطلع إلى إسعادها بالنتائج التي تستحقها والأفراح قريبة».

مدرب يد الحشد:

كأس الاتحاد محطة انطلاق للحفاظ على لقب الدوري

الحقيقة / خاص

أكد مدرب فريق الحشد الشعبي لكرة اليد نعمان منذر، أن التتويج بلقب كأس الاتحاد يمثل حافزاً مهماً لمواصلة العمل وتحقيق أفضل النتائج في الاستحقاقات المقبلة، لافتاً إلى أن التشكيلة الحالية مكتملة الصفوف وستدخل منافسات الدوري بالتشكيلة نفسها. وقال منذر في تصريح له امس الاول الأحد: «إن الفريق قدم مستوى استثنائياً لا سيما في المباراة النهائية، وتمكن من التعامل مع ظروف اللقاء بصورة جيدة، إذ أجرينا بين الشوطين حديثاً مهماً ومكثفاً لتدارك الموقف، وركزنا على تعديل المنظومة الدفاعية والاعتماد على الهجوم السريع والمباغت».وأضاف، أن «هذه التغييرات أثمرت سريعاً عن تقليص الفارق، قبل أن ننجح في تحقيق التعادل والمحافظة عليه حتى صافرة النهاية» ، وأشار منذر إلى أن «التتويج يمثل محطة انطلاق مهمة، وسيمنح اللاعبين حافزاً كبيراً للمرحلة المقبلة، خصوصاً أن طموحنا واضح ويتمثل بالمحافظة على لقب الدوري، إلى جانب مواصلة حصد الألقاب وإضافة كأس جديدة إلى خزائن النادي» ، وكان فريق الحشد الشعبي قد توج بلقب كأس الاتحاد بعد فوزه على الجيش في المباراة النهائية ٣٢ - ٣١.



اسبانيا بطلاً لكأس العالم للسيدات

بعد فوزها على كوريا الشمالية بركلات الجزاء الترجيحية

الحقيقة - خاص

توجّ منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم لكرة القدم للسيدات دون 20 عاماً، اثر فوزه على منتخب كوريا الشمالية 3-4 بضربات الترجيح، بعد التعادل السلبي في نهائي البطولة التي اختتمت

امس الاول الأحد في بولندا. وحصل منتخب إسبانيا على اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعدما سبق له الفوز باللقب في عام 2022، ونجح في تجريد منتخب كوريا الشمالية من اللقب الذي فاز به عام 2024. وأصبح المنتخب الإسباني في

المركز الثاني للمنتخبات الأكثر تتويجاً باللقب برصيد مرتين، خلف منتخبات أميركا وألمانيا وكوريا الشمالية برصيد ثلاث مرات لكل منها، ولم ينجح الفريقان في ترجمة الفرص السانحة لكليهما إلى أهداف طوال 90 دقيقة، ليتم اللجوء

إلى شوتين إضافيين، لم يحدث خلالها جديد ليتم اللجوء إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت لإسبانيا التي فازت بنتيجة 3-4. وفي طريقه للفوز باللقب للمرة الثانية في تاريخه، فاز منتخب إسبانيا على نيجيريا 2-صفر، ثم فاز على كاليدونيا الجديدة 11-

صفر وتغلب على الصين 3-1 في دور المجموعات، وفي دور الستة عشر، فاز منتخب إسبانيا على البرتغال 2-صفر، ثم اصطدم بالبرازيل في دور الثمانية لكنه تغلب عليها بهدف نظيف، ثم تغلب على إيطاليا 2- صفر في قبل النهائي.

لامين يامال يرد على منتقديه برسالة غامضة

الحقيقة - خاص

أثار الإسباني لامين يامال، نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا، حالة من الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشره رسالة غامضة على حسابه الرسمي بموقع «إنستغرام»، بالتزامن مع استمرار الاهتمام الكبير بحياته الشخصية، وقاد لامين يامال منتخب إسبانيا لتحقيق فوز مثير على حساب إنجلترا بنتيجة 2-3 في دوري الأمم الأوروبية كما سجل هدفاً في المرمى الإنجليزي.

ونشر يامال صورة له بقميص منتخب إسبانيا خلال مباراة إنجلترا، وأرفقها برسالة قصيرة باللغة الإنجليزية قال فيها: «أحبوني أو اكرهوني، لا أهتم»، مع وضع علم إسبانيا في نهاية المنشور.

الرسالة حصلت تفاعلاً ضخماً خلال فترة قصيرة، خاصة أن يامال بات محط أنظار الجماهير ووسائل الإعلام ليس فقط بسبب مستواه داخل الملعب، وإنما أيضاً بسبب حياته خارج المستطيل الأخضر.

ورغم انتقش التكهانات حول سبب رسالة يامال الأخيرة،

فإنه لم يحدد الأشخاص أو الأحداث التي يقصدها بشكل مباشر، وينافس لامين يامال

بقوة على الفوز بجائزة الكرة الذهبية في العام الحالي بعد تتويجه بلقب كأس العالم

2026 ، ويحظى نجم برشلونة بمنافسة شرسة من بعض زملائه في المنتخب الإسباني مثل

رودري وفيران توريس بجانب كيليان مبابي هدف منتخب فرنسا.



آسياد 2026 - قوى:

البحرينية وينفريد يافي تنتزع ذهبية سباق 3000 متر موانع

الحقيقة - خاص

أحرزت البحرينية وينفريد يافي ذهبية سباق 3000 متر (موانع) للسيدات ضمن دورة الألعاب الآسيوية المقامة حالياً في أيتشي- ناغوي، محطمة الرقم القياسي للدورة ن وقطعت يافي (26 عاماً) مسافة السباق في المركز الأول ب زمن قدره 9:04.36 دقيقة، متقدمة بفارق 2.46 ثانية على الكازاخستانية تانوي نورا جيروتو، وبفارق 4.31 ثانية على

الهندية بارول شودهاري. وهذه الذهبية الثانية ليا في الدورة الحالية، بعد فوزها بسباق 10 آلاف متر للسيدات، لترفع رصيد البحرين إلى 8 ميداليات ذهبية، وتتقدم إلى المركز السابع في جدول الترتيب العام للدول المشاركة. كما أنها الذهبية السابعة للبحرين في منافسات ألعاب القوى ، وتملك يافي فرصة لتعزيز رصيدها الشخصي ورصيد بلادها من الميداليات، عندما تشارك في سباق 5000 متر.

ميردينك يهدي هولندا فوزها الأول مع تشافي... والدنمارك تهزم ويلز

الحقيقة - خاص

في مشاركته الأولى أساسياً، أهدى ميكس ميردينك الإسباني تشافي هرنانديز فوزه الأول في ثاني مباراة له كمدرّب للمنتخب الهولندي، بتسجيله ثنائية الانتصار على صربيا 1-2 امس الاول الأحد، في بلغراد ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لدوري الأمم الأوروبية.

وبدا تشافي مهمته مع «الطواحين»، الخميس الماضي بتعادل في الرق مع ألمانيا 1-1 في أمستردام، ثم حقق الأحد فوزه الأول مع المنتخب الذي تعهد بإعادة الفلسفة الهجومية التي اشتهر بها سابقاً.

وسجل ميردينك ظهوره الأول أساسياً مع منتخب هولندا، بعدما شارك مهاجم الكبار للمرة الأولى بقميص «الطواحين» بدلياً في

الدقيقة 35 من مباراة ألمانيا عقب إصابة بريان بروبلي.

في المقابل أجرى فيليكو باونوفيتش سبعة تغييرات على تشكيلة صربيا التي خسرت في اللحظات الأخيرة أمام اليونان (2-1) في الجولة الأولى، فيما حافظ الرباعي الحارس فانيا ميلينكوفيتش سافيتش وقلب الدفاع ستراهينيا بافلوفيتش وثنائي الوسط أندريا جيفكوفيتش ولاعب الهلال سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش عل أماكهم في التشكيلة الأساسية.

وبانتصار الأحد، تواصل هولندا تفوقها على منافستها التي يعود آخر انتصار لها على «الطواحين» إلى مايو (أيار) 1975، عندما فازت بيوغوسلافيا بنتيجة 3-0 في مباراة ودية أقيمت في بلغراد، قبل أن تخسر بعدها

المواجهات الست التالية، آخرها قبل الانفصال بين صربيا ومونتينيغرو في نهائيات كأس العالم 2006.

ولم يقدم الطرفان الكثير في نصف الساعة الأول من اللقاء، وكان الحدث الأبرز خسارة هولندا لجهود كودي خابكو، صاحب التعادل الهجمة ذاتها بعدما وصلت إليه الكرة من لرون فان بومل (17)، تلاه فرصة هولندية لميردينك بعدما وصلت إليه الكرة من تيجاني راينرز لاعب القادسية، لكن الحارس الصربي أنقذ الموقف على دفعتين (18) ، ثم استحصل

لاعب الهلال كريستيانو سامرفيل على ركلة جزاء لهولندا بعد خطأ من أليكسا تيرزيتش، انبرى لها ميردينك بنجاح بعدما سددتها بقوة في شباك ميلينكوفيتش سافيتش (30)، ليفتح ابن الـ 23 عاماً رصيده التهديفي مع

المواجهات الست التالية، آخرها قبل الانفصال بين صربيا ومونتينيغرو في نهائيات كأس العالم 2006. ولم يقدم الطرفان الكثير في نصف الساعة الأول من اللقاء، وكان الحدث الأبرز خسارة هولندا لجهود كودي خابكو، صاحب التعادل الهجمة ذاتها بعدما وصلت إليه الكرة من لرون فان بومل (17)، تلاه فرصة هولندية لميردينك بعدما وصلت إليه الكرة من تيجاني راينرز لاعب القادسية، لكن الحارس الصربي أنقذ الموقف على دفعتين (18) ، ثم استحصل

لاعب الهلال كريستيانو سامرفيل على ركلة جزاء لهولندا بعد خطأ من أليكسا تيرزيتش، انبرى لها ميردينك بنجاح بعدما سددتها بقوة في شباك ميلينكوفيتش سافيتش (30)، ليفتح ابن الـ 23 عاماً رصيده التهديفي مع



الدنمارك أول 3 نقاط في مشواره بالمجموعة الرابعة للمستوى الأول، ليعوض خسارته المثيرة أمام النرويج بنتيجة 3-2 في الجولة الأولى. أما منتخب ويلز فبقي بلا رصيد في ذيل الترتيب بعدما خسر بهدف دون رد أمام حامل اللقب،

البرتغال، في الجولة الأولى ، وفي الجولة الثالثة، يستعد منتخب الدنمارك لمواجهة قوية على أرضه أمام البرتغال، فيما يستقبل منتخب ويلز نظيره النرويجي، وستقام المباراتان يوم الخميس المقبل .

في الذكرى الثالثة لرحيل صديق جسر الجمهورية جليل صبيح الشاعر العذب الذي غادرنا مبكراً

مرت علينا امس الاول الاحد الذكرى الثالثة لرحيل الشاعر جليل صبيح ، الذي توفي يوم الأربعاء (27 أيلول 2023)، اثر مرض عضال في بغداد . ولد الشاعر الراحل جليل صبيح رحيمة المحمداوي في عام 1961 في مدينة الثورة / الصدر وتحديداً في قطاع 42 ، اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الادريسي في قطاع 53 والمتوسطة والاعدادية في ثانوية بورسعيد ، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية القانون، وشهادة البكالوريوس من كلية الاعلام أيضاً، بدأ في كتابة الشعر منذ الطفولة عبر (مجلة العزماء) التي تعنى بثقافة الاطفال في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي باسم (جليل الضمداوي او جليل المحمداوي) .

قاسم حسون الدراجي



دلني بحلاتك

سعد الزبيدي

جيسني ودلني بحلاتي بطعم اصبعك
انت يل ساكت بروحي منين ماتحجيني اسمعك
ياحلم والليل يعطشني اعله نبعك
عذب يا كل المواسم
منين ماتصعد شبك يتحنه جذعك
كاود اسنيني اعله كيفك
ياترف وشلون مابياش اتبعك
ويله دورني اعله اعرفك
والگه روحي وخلي اضبع
التلگه بي روحك حلاته
منين ماچاسك يضييعك
انت يا موگد شتاي ورجفتي يسولفها طبعك
وانت انت بكل حزن يتغننه دمعك
سكتتني وسكتتني وسولفيتك
وحزمتني وحزمتني وماجيتك
شبت احروفك طواري وليل گمرة وماجيتك
ناتد ارسومك غربتي وناس اشتھيتك
تيھتني وضيعتني مدري انه الضيعيتك
واعدتني وحيرة عيوني
عناوين ونشد ببيان غربه ومالگيتك
فاضت اجرuchi مسافات وتعب يضوي اعله نيتك
اه من يگمي الحزن...اه من روحي التحن
اه من گتلي تعال ومااجيتك
طافيه الوان البوھي ومن حجوھا اذکريتک
بالصور بالناس بطيوفي لگيتک
بالصور بالناس بسنييني بجيتک
سکرتني ولحنتني وغنوة السکران بيتک
ضيعتني وتيھتني مدري انه الضيعيتک
مادريت بروحي انت ولانه اتهجه وقريتک



اخفض راسك !! وانته احجياي؟
شيصير بلحظتها احساسك؟؟
لومحوبة كليك دجلة
ميتسمتلك بأخر لحظات من أنفاسك
شيصير بلحظتها احساسك؟
لو رجليك الواكف بيهن مبنورات
إو كعن يمك ...لا ريعك يمك لاناك
شيصير بلحظتها احساسك؟
تتلمس تبحت عن راسك
لو إيدك موعوبة وتصرخ
تتلمس تبحت عن راسك
شيصير بلحظتها احساسك؟
إترك هالموضوع ارجوك
وبصحتك يله ارفع كاسك
وارفع كاسي
ولن صوت أمني تصيح غفلة
طيف اسم الله ... حلم اسم الله
ليش وليدي تعذب حاي؟
كتلك من انتام اتغله
وارجع هسه لنفس النقطة
ها صدكتوا!جسر الجمهورية
صديقي

كل صبحية يغازل دجلة
ويحبها وناوي يودي أهله
ومحتار بقلقه أو وهواسه
كتله احجياي همومك كلهن
فرغ من صدرك وانكتهن
آني جليل ولازم تكر!!
بسك كال واسمع مني
بيوم أغبر تيهت اسمه
وصوته ولونه أو وجهه ورسمه
جانت فوكي اشجم سيارة
ولن صوت يصيح ياساتر
وصافرة إذار تدك غارة
وأدري عليه وحس براسي يكلي عليك
مبنى التخطيط اهتز كله
ونصب الحرية اهتز كله
وشاعرنا التمثاله امطين
أبو نؤاس استأذن من الشارع واسمه
وترك الكاس بذاك البرد تغطه بدجلة
مبنى التخطيط اهتز كله
ودنكاتي تصيح اخفض راسك!!
اخفض راسي؟؟
ليش ولإن اخفض راسي؟
دنكاتي تصيح
اخفض راسك... اخفض راسك

دام من عام 1991 قطع المجرمون
اوصال جسر الجمهورية بقصف
جوي امريكي عنيف ،سقطت اجزاء
منه في حوض دجلة ، ليقف الشاعر
الراحل جليل صبيح ، باكياً متحسراً
على (صديقه) ، عند ضفة نهر دجلة
ويكتب :
جسر الجمهورية صديقي
بس خاصمته أربع سنوات
مرات آجي يمه وماشوفه
ومرات بنص بيبي إبيات
صدفة من (السعدون) أتمشه
وشفته كبالي
جسر الجمهورية شلونك؟؟
أهلاً كلي وإجه ويأي
إُوصه صديقه (السند) اليمه
كله يعبر السيارات
بسه الا البغداييون الذين يطعمون
كل صباح طيور النوراس ، جسر
الجمهورية الشريان النابض بقاءات
العاشقين واهات المتعبين، فاتحاً
كل واحد حيانه بكاس
وصعدت نشوة كاسه براسه
وسولف عن دجلة وإحساسه

وجود الحمراي وعباس عبد الحسن
ومحمد الغريب وغنسي البهادلي
وسمير صبيح وطالب الدراجي
واخرين، وله قصائد كثيرة ، وشارك
في العديد من الامسيات والمهرجانات
الشعرية والبرامج التلفزيونية .
بين الجسر وجيل :
كما هو الحال في القاهرة حيث يغفو
نهر النيل على جسر (قصر النيل)
الذي اعيد إنشاؤه بالهيكل الحالي عام
1933. ويربط بين ميدان التحرير
والزمالك وهنسا في بغداد يغفو جسر
الجمهورية على نهر دجلة الذي يربط
ساحة التحرير بالكرخ ، وارتبط مع
العراقيين بحميمية واحساس لايشعر
بسه الا البغداييون الذين يطعمون
كل صباح طيور النوراس ، جسر
الجمهورية الشريان النابض بقاءات
العاشقين واهات المتعبين، فاتحاً
كل واحد حيانه بكاس
وصعدت نشوة كاسه براسه
وسولف عن دجلة وإحساسه

خط لنفسه اسلوباً مميزا في كتابة
القصيدة في مرحلة كانت مليئة
بالشعراء الكبار والاسماء المميّزة في
الساحة الشعرية اسلوب (القصيدة
المسرحية) ، ومعبرة عن الظروف
الصعبة والمعاناة التي كان يمر
بها البلد وابناء مدينته ، من بينها
(ورق ورق)، مما دفعه الى كتابة
السياناريوهات لعدد من البرامج
التلفزيونية ومن بينها برنامج
(شاعر العراقية).. كان ودودا
ومحبوباً من جميع اصداقائه وزملائه
في العمل التلفزيوني في شبكة الاعلام
العراقي والشعر والرياضة والجبران
بشهادة الجميع ،اصيب بمرض
(السرطان) واجرى عملية جراحية
في كردستان العراق في أواخر شهر آب
من عام 2023، على اثرها تدهورت
صحته وتفاقمت حالته خلال فترة
عجيزة ما اادت الى وفاته .
واكب العديد من الشعراء أبرزهم
كاظم اسماعيل كاظم و عريان
السيد خلف و فالح حسون الدراجي
وحمزة الحلبي ورحيم المالكي

بشر من جام

عباس العبادي



وبعض الناس خشبه وطفّحت بالمائي
صفنت بس ملط الراج رخصها
مجبورة اليمامة ابدنية البرصان
تنكر شوقها واتصدك ابرصها
وسمجه لما تحاور سطوة الصايود
تتبع جوعها وتعلّق ابرصها

امس نفس الاحلوك الهسه بيه اتلوج
غصصت العظم من شفته غصصها
مهي نشفت الكصه وبورحت يحمود
وكطرات الحية ماعدات اتخصها
على سوك الضماير صعد سوك السوم
غلاها الخجل والحسد رخصها
انا ابربعي حمامه وعد طفل مذور
بعدد ريش السترها الطفل نخصها

كبلك جنت اظن الناس عدھا كُلوب
يشعبها الهجر والشوك يكرّصها
لكن بيّنّت من باكني التمساح
عركت فوّلها وماعركت اكّصصها
يحمّد الوادِم سمل وصلّة كاع
جاب ايليس وخيّم ابرّصها
ناس السلمتها اسنيني عمري الجاي
خذت من حصّتي وماجاست احصصها

شلون انطيت كُليك وانت كُليك جام
اشمالك ماشفت بجفوقهم ماسه
اليمشي بكيف غيره ايعيش مثل الفاس
التنور ياكل والدوي ابراسه
وادمنه بشر لكن بشر من جام
ياهو تمدله ايدك لازم يكّصصها
عينك لاتحطه ابأيد ياهو الجان
المايذبح حلمها إيبسط بفصها

كون اتعرف ناسك كبل شرب الماي
وكُبل الماي ميّر معدن الطاسه
لاتنشد المنجل ليش مات العود
مات العود جيّفن ماعرف ناسه
شجرة شلون شجرة تصادك الحطاب
واتأمن متنها بركبة الفاسه

يطبع الماي

اذكرك والعن الشيطان
متى تفك قيد ذاكرتي ... وخيالي الماختم قصتي
ذنبي وماعرفت انسه
وكمّت كلما يلومونك اكلهم والله ماقصر
شبيدك خاطر تسويه
حابسني بسجن مفتوح ... انه لما اعرف اتحرر
عشت مثل اليتاني اعدام
لايس مغربتي ثياب...بقلق من خطوه السجان
تخطف لون البوھي ... وغصب تطيني لون اصفر
اليوم بلا سبب معذور .. اھو الساكن ابیت الشوك
يدري بحال التھجر؟؟
بامل نيتك بقيت اتناك
واقنع عيوني اكلهن جاي وكَلبي يکول يتأخر
ولو شيفيد لو رديت
علكوني بحبل طاريك...وكبرو صورتك بالطيف
واخذو حلمي من عيني
ومتّت من سدو المحضر

ويمر طيفك يشضيني
عله حايط عشرتك تذكار
وانه شحصلت غير الطيف
اهي مرة تفز عيني.... وعشر مرات تنبسمر
اعتب عالدرب من خذك مارد بيك
ماترهم واتبعك وين... اجي ولا ترهم اتکتر
المتحف دريك اتعنيت
بلجن محفظ سهواً ... لاثّر من جدمك الهيئات
اشوفه بدربي يتكرر
اروحن وين من طاريك
حقل الغام اليكصده غصبا ماعليه يحذر
من انكل جدم سالفتي.. عله غيرك عمري يتوزر
ما اطمع واريد انسانك
انه شفايتلي وانتاساك
نعمه وكَلبي يتمنه ... وحرام ان جان يتبطر
يل مغميم عتب لاوين... حدك خاطر انتظر
عله بالي شما يمر نسيان

اشكّ جفني واجي ابالك
انوي ومو شرط تحضر
واذا نيتك صدك ياريت
تجيني ووعد تلكاني ... عله باب المكبره موزر
اعزبلك نخل بالصيف ... اجيب فياي مدري منين
اخاف عليك لا تحتر
عرضوني بغيايك ظلمه عد عميان
وصاحو بيش يتقدر؟؟
واجه الشراي قيمني ..وتلمس جروحي وكال
بالميت اذا يسسوه اذان بديرة الكفار سعره ومايجيب
اكثر
كضه عمري وانه وطاري الفرخ صحبان
اموت بلا هوه المعشر
اناشرح بس اضحك البالكبر مدفون
واسوي الماتشيله عقول
ادك جدمي عله باب جفاك
وارسم وجهك بمكفكاف واحلف كَلبي مايئساک

يطبع الماي
انا بلياك مثل الكاع.... اذا ما احضنك اتفطر
غده ميل انتظارك سيف ... وانه بكل كتر منحرف
طفت روحي وظلامي ازباد
غطيت الشمس بالليل ... صعبه بغيرك اتقشمر
الامل كد ماكر شيب ... وكام بكليش يتعثر
تناقض بيه ماينكال اكرهك والتفت واشتاك
اشكن صورتك واندم ... وارد لطيفك اتعذر
ضميت ومالكيتك ماي ... شربت اخر عتب مافاد
نويت امشي واذبك غاد يم اخر جرح واصر
واكل لرويجتي تحملي كضه موسم حنيني الجايح
نسيان
بس المشكله بطاريك كلما يرجع اذكرك
يل بعمر الورد ضليت ...انه عمري انزيط بالليل
يكبر والصبح يزغر
خذاني الموت مالك جيه يم كبري؟
بس فكر تجي ولتخاف



محمد وجيه

هندسة الدراما في العرض المسرحي (انسوا هاملت) للمخرج الدكتور كريم عبود المبارك



وكذلك لا بد من الإشادة بدور الدكتور عبد الله عبد علي، وانسجامه العالي مع البعد النفسي لشخصيته، وهو يمثل الصوت المدهن للسلطة ومحاوله إقناع الهامش أو الصوت المعارض بقوة مركزية السلطة: (لم يكن قويا كالمك كلوديوس)، في حديثه عن والد هاملت. وتمثل شخصية أوفيليا صوت المعارض المناهض لذلك الصوت السلطوي: (تقتل أبناءك من أجل مملكة عفنة). جدلية الحياة والموت هي الثنائية الأخرى المهيمنة، كما في مشهد هاملت والأم، وكذلك (النوم / اليقظة)، بمعنى الصمت والوعي، لتجني لحظة تكشف حقيقة هذه السلطة بصرخة الأم المشاركة في جريمة القتل (أم هاملت الملكة): (لقد حولت الحياة إلى بركة دم قذرة).

نقاد واكاديمي عراقي *

وكذلك لا بد من الإشادة بدور الدكتور عبد الله عبد علي، وانسجامه العالي مع البعد النفسي لشخصيته، وهو يمثل الصوت المدهن للسلطة ومحاوله إقناع الهامش أو الصوت المعارض بقوة مركزية السلطة: (لم يكن قويا كالمك كلوديوس)، في حديثه عن والد هاملت. وتمثل شخصية أوفيليا صوت المعارض المناهض لذلك الصوت السلطوي: (تقتل أبناءك من أجل مملكة عفنة). جدلية الحياة والموت هي الثنائية الأخرى المهيمنة، كما في مشهد هاملت والأم، وكذلك (النوم / اليقظة)، بمعنى الصمت والوعي، لتجني لحظة تكشف حقيقة هذه السلطة بصرخة الأم المشاركة في جريمة القتل (أم هاملت الملكة): (لقد حولت الحياة إلى بركة دم قذرة).

وكذلك لا بد من الإشادة بدور هاملت (سلام الفرطوسي)، فقد أبدع في شخصية هاملت، وممسك بالكامل البعد النفسي والصراع الداخلي لهذه الشخصية المسألة. كما أن المخرج استخدم الشاشة بصورة تقنية ممتازة انسجمت مع السياق الدرامي، فلم تكن ثمة فوائض في التقنيات أو المشاهد الحركية المترتبة مع الفعل الدرامي، ما عدا بعض التمسك بتاريخية الحدث والمقطوعات الموسيقية التي بدأ بعضها غير منسجم مع الحالة الشعورية والانتيالات الذاتية للشخصيات المسرحية، وهي تبرز وجهات النظر المتباينة وتعبّر عن هوياتها ومأساسها وفقا لتمثلاتها الطبقية.

وكذلك لا بد من الإشادة بدور هاملت (سلام الفرطوسي)، فقد أبدع في شخصية هاملت، وممسك بالكامل البعد النفسي والصراع الداخلي لهذه الشخصية المسألة. كما أن المخرج استخدم الشاشة بصورة تقنية ممتازة انسجمت مع السياق الدرامي، فلم تكن ثمة فوائض في التقنيات أو المشاهد الحركية المترتبة مع الفعل الدرامي، ما عدا بعض التمسك بتاريخية الحدث والمقطوعات الموسيقية التي بدأ بعضها غير منسجم مع الحالة الشعورية والانتيالات الذاتية للشخصيات المسرحية، وهي تبرز وجهات النظر المتباينة وتعبّر عن هوياتها ومأساسها وفقا لتمثلاتها الطبقية.

فهل حققت سلطة كلوديوس ما تحدث عنه الفيلسوف الإنكليزي توماس هوبز بخصوص الدولة التي لها الحق في امتلاك القوة والعنف

إن العرض حاول أن يفكك علاقة (الإنسان / هاملت) بالسلطة ومقترباتها من منظور فكري فلسفي، من خلال تحويل الفضاء إلى بنية فاعلة الدلالة عبر (توزيع حركة الممثلين / الإضاءة / القطع الديكورية بأشكالها الهندسية)، لتشتبك هذه العناصر بحمولتها الجمالية والفكرية في تقديم معنى إلى المتلقي قائم على العلامة التكاملية في العرض المسرحي، عبر بناء خطاب بصري درامي متكامل. فكانت اللغة البصرية موازية للمتن النصي في هذا العرض المسرحي (الأشكال الهندسية وحدودها ورمزياتها المعرفية والجمالية بما تحمل من دلالات اجتماعية وسياسية)، لتسهّم هذه الأشكال الهندسية الدرامية في محاولة ترميم فوضى العالم المتناقض. فقد عمد العرض إلى القراءة اللوينية للحالة الشعورية والنفسية للشخصيات، وناغم ذلك ببناء تراتبي منطقي للمفردة الديكورية، ليتكشف الصراع الداخلي عبر هذه الهندسة البصرية أمام المتلقي، عبر ثنائيات خلقت البناء الدرامي بوظيفة تأويلية وإحالية دالة، من خلال علامات العرض المسرحي الموظفة، والتي أبرزها تلاحم الفعل الدرامي مع الهندسة الجسدية في الأداء التمثيلي خلال هذا العرض المسرحي، لينجح المخرج في وضع منظومة العلاقات الاجتماعية في هذا النص، وعبر الأداء الجسدي، ضمن بناء منطقي هندسي (جسد داخل الأشكال الهندسية / جسد خارج الأشكال الهندسية)، (حركة مستقيمة / حركة مائلة)، (دائرة متكاملة / دائرة منقسمة).

فقد هندس المخرج كريم عبود هذه العلاقات التي تربط الشخصوص المسرحية بعضها ببعض. فالنص أسهم في تفكيك الواقع العربي على المستوى السياسي والنفسي، والمخرج نجح في تحويل هذا التفكيك إلى قراءة بصرية، ليقدّم دعوة إلى نسيان هاملت شكسبير والبحث عن هاملت واقعنا العربي، ومن ثم محاولة هدم هذه الصورة لهاملت الجديد. فالنسيان هنا يبدو إحالة إلى نسيان الحقيقة والتاريخ ونسيان الضحايا. فهل حاول العرض البحث عن ذاكرة عادلة، بتعبير الفيلسوف الفرنسي (بول ريكور)؟ لأنّ العرض لم يبين حدثه المتصاعد إلا على الإحالة إلى واقعنا المزري المأزوم، ومن أمثلة الإشارة إلى ذلك الإسقاط: (للإطاحة بنا / آه يا ويلي، آه يا ويلي على بلدي)، (بنا / نحن)، (بلدي / ياء التملك)، المشحونة ببعدها السياسي.

وقد تميز الفنان علي المكصوسي بأداء شخصية الملك كلوديوس، بصوته المتميز وأدائه العالي. كذلك تجسّد هذا الخنوع والاستسلام في برود هاملت جواد الأسدي ومغايرته لهاملت شكسبير، ويجيء في الحوار الآتي: (قتل أبي أم لم يقتله، فالأمر عندي سيان)، ويبرر كذلك: (القتل ليس دليلا كافيا على دموية كلوديوس)، وكذلك: (مات... سنموت... درب طويل من الموت... تلك هي قصيدة العدم). وقد ظهر هاملت الخائف المسالم الحكيم بهذه النسخة، على عكس هاملت شكسبير.

النفسية وتشكلاتها الميزانيسنية، فعمد إلى إنتاج فضاء معماري بأشكال هندسية، ليحضّر الممثل عبر أدائه ضمن هذا الفضاء الهندسي، ضمن بني ثقافية تشكل حضور أجساد الممثلين وتحركاتهم الهارمونية مع أبعاد أشكال المفردة الديكورية، ليتأطر الأداء الحركي عبر هذا النظام الهندسي في العرض المسرحي.

فيشعر المتلقي أنه إزاء طاقة صورية ترتكز على توزيع الإضاءة والمفردات الديكورية بأشكالها الهندسية (داثرة / نصف دائرة / مستطيل / خط مائل / مربع)، لتحمل المشاهد ثنائيات دالة في بعدها السيكلولوجي والسوسيولوجي: (السواد / البياض)، (الأم / أوفيليا / عبر الأيضاء)، والإضاءة المتضادة (أبيض / أسود)، (أبيض / أحمر)، (الفرد / الجماعة)، عبر تحركات الممثلين الموازية والمتزامنة، (المركز / الهامش)، (صوت السلطنة / صوت الهامش). حتى الأقواس الضوئية تضع الممثل في حالة من الدلالة والتحول النفسي ما بين (صوت الهامش / صمت الهامش)، ودوران المصير المتأسس من الشكل الهندسي الدائري الذي يعيد إنتاج بعده الفكري على امتداد العرض (الطاولات الدائرية / قطعة القماش). حتى تشظي هذه الدائرة إلى نصفين هو تحول هندسي دال في بعده الجمالي والفكري داخل فضاء العرض الدرامي، إذ اعتمد المخرج كريم عبود المبارك، وبراعة السينوغرافي المتميز الدكتور علي السوداني، على تكوينات متناظرة على المستوى الهندسي واشتغالها على المستوى الفكري لهذا الناظر، وكذلك على (إعلاء سلطة المركز وهيمنته / ومقاومة الهامش)، ليلخّص من الفضاء البصري البعد الدال لتحريك النص من مدونته المسطورة إلى عيانيته البصرية، ليتحول العرض المسرحي برمته إلى علامة تكشف عن (السلطة السياسية الحاكمة) وصناعتها داخل بني المجموعة (المجتمع / خضوعه كهامش). وحتى الطاولات التي تفصل بينهما هي دلالة هندسية أخرى لهذه العزلة والخضوع والبون بين سلطة المركز والهامش، ليتحول المكان عبر تأثيث الصور إلى سردية بصرية تفضي إلى معاني النص المسرحي، وتشتّبك مع قراءة مغايرة لشخصية هاملت.

إن هذا التعاضد الصوري لمثن النص إنما هو متأث من القراءة الدقيقة وإعادة تفكيك المرجعية النصية التاريخية التي يتناقض معها المؤلف بقراءته الأولى، لتأتي القراءة الثانية وتحول المعنى إلى تشكلات بصرية لا تستغني عن النص، وإن كانت في بعض الأحيان تميل إلى التزام المتن التاريخي أكثر من الإسقاط على اللحظة الراهنة، إلا أن هذا لا يمنع من بناء العرض المسرحي بعناصر تسهم في تشكل الجانب النفسي للحوار عبر التقنية (الألوان ودلالاتها)، التي تثنى بالإحساس بالغرابة أو المسافات الحلمية، كما في (الإضاءة الزرقاء)، أو التوتر اللوني المشحون بالصراع والدم (دلالة اللون الأحمر)، أو نقاء النوايا وقصدياتها المقاومة (الأبيض).



د. حيدر علي الاسدي

قدمت فرقة تواصل المسرحية عرضها المسرحي (انسوا هاملت)، من تأليف جواد الأسدي، وإخراج الدكتور كريم عبود المبارك، وسينوغرافيا الدكتور علي السوداني، ومساعد المخرج حسام المبارك، والإدارة المسرحية العباس عبد السادة. أما فريق الأداء التمثيلي، فقد أدى دور هاملت (سلام الفرطوسي)، ودور الملك (الدكتور أسعد عبد الرضا)، ودور كلوديوس (علي المكصوسي)، ودور الملكة (د. خلود جبار)، ودور أوفيليا (رنا جابر لازم)، ودور الحاجب (د. عبد الله عبد علي)، وشارك زيد الكريدي، والفنان أحمد الشمالي، والدكتور عبد الزهرة سامي، وانتظار حسن، وجعفر علي، ومحمد عبد الحسي، وكرار حيدر، وآية الحسن الشمري، ومصطفى رعد في بقية الأدوار. أما في المجال التقني، فكان أحمد الغانمي، وعلي سلمان، وحسام المبارك، وحسين الزبيدي، وكاظم الموسوي. وقدم العرض في نقابة الفنانين، فرع البصرة.

في بادئ الأمر، مع العتبة الأولى (انسوا هاملت)، إذ يقدم المؤلف قراءة مغايرة لشخصية هاملت الشكسبيرية، في محاولة لتقديم صورة جديدة لهاملت، في معرض إسقاط هذه الفكرة على الوضع السياسي العربي، فيتحول هاملت الناثر الباحث عن ثأر والده إلى شخصية باردة لا تكثر لهذه المأساة، ولا ترى للحقيقة فاعلية في سلوكها. فالدعوة إفضاء إلى (نسيان / هاملت الناثر بوجه السلطة)، وحضور هاملت المستسلم للسلطة (الاستبدادية / كلوديوس وإسقاطه على الحكام العرب الطغاة)، هي حالة تمثل (عجز المثقف العربي) عن مجابهة السلطة، وذلك من خلال تقديم صورة لهاملت برمزيات المثقف المعاصر المستسلم لطغيان السلطة وعيها. النسيان هنا / نسيان لماضوية ناتجة بحمولتها الفكرية ومواجهتها الشجاعة، لتكشف عن عري ذاتوية المجتمع (الحالي / العربي)، وهو يمارس هامشيته برضا تام في ظل السلطات المستبدة.

حاول المخرج تقديم النص بصورة أقرب إلى الدراما الهندسية، من خلال تحويل الأفكار والمشاعر والصراعات الذاتية والخارجية إلى خطوط ومسارات مرئية محسوبة بدلالاتها

(وأخيرا... التقينا)



شيماء حسين

لم يكن لقاءً عاديًا موعداً كتّـب في هوامش القدر بخطّ من دم وضوء.

لا رسائل معلّقة، لا أعدان مؤجّلة، لا مقاعد فارغة بيننا. التقينا هناك... في نقطة بين الحياة والموت، حيث لا يجرّو الندم على الاقتراب، وحيث لا تخوننا الكلمات.

كانت واقفة عند ضفاف النهر الذي لا يُرى، تلايمس الماء الذي لا يبيل. شعّرها منسدل كالماضي، ينساب على كتفها كما تنساب الذكريات من ذاكرة أنهلكها الشوق. وعيناها... آه من عينيهما، كم مرّة ضيّعت نفسي فيهما ثم عدت ناقصًا، كأن قلبي ترك جزءًا منه هناك.

ابتسمت، فاهتزّ المكان. حتى الغيم الذي كان ساكنًا، تحرّك كما لو أنه أراد أن يراها تبسم من جديد. ابتسم قلبي معها، وكأن كلّ وجع عشته كان مجرّد طريقٍ وعبرٍ يقودني إلى هذه اللحظة.

اقتربتُ منها بخطوات مرتجفة، لا خوفًا انها الدهشة. قلتُ لها بنبْرةٍ لم تعرفها من قبل

— كم مرّة متُّ في غيابك؟ وكم مرّة عدتُ إلى الحياة على أمل هذا اللقاء؟

ضحكت... ضحكتها كانت تشقّق الصمت كما يشقّ النور ظلمة المقابر.

قالت وهي تنظر في عينيّ بجرأة ناعمة

وللأبد.

ابتسمت بخفوت، وقالت:

— وهل ظننتُ أن الموت نهاية؟ إنه فقط الباب الذي لم نجرّو على فتحه ونحن أحياء. وفجأة... تغير كل شيء. الأرض من تحتنا بدأت تذوب كمرآةٍ تنكسر.

السماء صارت قريبة جدًّا، والنجوم تلتفّ حولنا كأقمار صغيرة تبارك اللقاء.

لكن وجهها بدأ يبهت، وصوتها يتلاشى شيئًا فشيئًا.

صرختُ:

— لا تذهبي، لم أرك بعد كما أريد! لم أعتذر بعد عن كل الغياب!

قالت بصوتٍ خافتٍ يشبه النسيم:

— لا تبحث عني في السماء... ابحث عني في كل لحظة صدقت فيها الحب. هناك سأكون. ثم اختفتُ.

وبقيتُ أنا في منتصف الطريق، لا حيّ تمامًا، ولا ميتّ تمامًا.

وحين نظرتُ إلى الماء، رأيتُ وجهي ووجهها ينعكسان معًا...

لكن انعكاسها هو الذي حرّك شفّتيه وقال لي:

— اللقاء القادم لن يكون صدفة

وانما اختيارًا.

ومنذ تلك الليلة، كلّما نظرتُ إلى القمر، رأيتُ نصف وجهها يبتسم لي...

كأنّها ما زالت تنتظرني هناك، في الضفة الأخرى من الحلم.



رمش عيني

عبد الباسط الصمدي أبواميمة

ولأنّك يا امرأة، لقلبي في العتمة شمس منتصف الليل، اخترت دربك، الدرب الصعب، وصعدت سلام الهروب لعينيك ليلا وراء ليل، مع أنّ المصاعد لقلبي كانت مفتحة الأبواب، ولقد سهرت الليل الذي يعيونك بعد ولادتي بضعة سنين، وتركت لعيونك خطوط القلب التي تضيء حولها: أحبيبي. كم كان الصبح جميلًا يوم تاهت خيوط الضوء، وتدفقت أمواج الشريان. سحرتني عيناك في وقت الشروق، وعبرت قلبي عبر رمش عيني الممدد من بغداد إلى صديري. يومان ما أغمضت للقلب عين، ولا غمضت عيوني بسلام. يوقظني الشوق حتى إذا جاء النوم، وكلمات الحب تتوالى كسرب حمام، وتأخذني بطريق ما له رجوع إلى عينيك، تلك التي ليها إحساس وسهر، فقط كلمات الحب تأخذني إلى أماكن بحنايا قلبك قد حط قلبي فيها رحلة من قبل، حتى السهام من عيونك تبث

حين يصير اللون سؤالاً عن الوجود

قراءة في لوحة صبري يوسف

إذا كانت الفلسفة اقتراباً من دهشة الحكمة ومشروعاً لبناء المفاهيم، فإن الفن إدراك محسوس لماهية العالم. تسأل الفلسفة عن الحقيقة، بينما يجعلنا الفن نشعر بكيفية حضور الحقيقة في الجسد واللون والضوء والظل. إنه يمنحنا تجربة الوجود في صورتها الحسية والوجدانية، ويجعل العالم قريباً من الجسد والذاكرة والانفعال.

من هنا تبرز مشروعية النظر إلى الفن التشكيلي بوصفه فعلاً فلسفياً. فقد حمل العمل الفني منذ بداياته أسئلة تتجاوز الجانب التقني، حتى قبل تشكّل علم الجمال بوصفه مجالاً فلسفياً مستقلاً. فاللوحة سطح حي تتوزع عليه الأشكال والألوان، وتحمل في الوقت نفسه أثراً رمزياً لدهشة تنتمي إلى سياق ثقافي وتاريخي ووجداني محدد.



د. أمال يوحرب *

إن العين في الفن عضو للرؤية وأداة للتفكير معاً. وهذا ما يجعل اللوحة معرفة خاصة؛ معرفة تصل إلى العالم عبر الجسد والإحساس والحضور. وتمنح التجربة الحسية قدرة على إنتاج المعنى. وقد منح موريس ميرلو-بونتي الفن التشكيلي مكانة أنطولوجية، لأنه رأى في الرسم طريقاً إلى كشف الوجود كما يظهر في التجربة المعاشة. ويقول في «العين والعقل» إن الفنان «يهب جسده للعالم، فيحول العالم إلى لوحات»، مؤكداً أن فعل الرسم ينشأ من تداخل الرؤية والحركة والجسد.

وحين ننظر إلى أعمال بول كلي وهنري ماتيس، نشاهد العالم وقد أعاد اللون والخط بناءه وفق إيقاع جديد. كما تكشف أعمال بيكاسو وبراك وسيزان وخوان غريس عن قدرة اللوحة على احتضان المادة والذاكرة والمجتمع والتجربة الروحية، وتحولها إلى بنية بصرية متماسكة.

وقد عبّر بول كلي عن جوهر الفن بقوله: «الفن لا يعيد إنتاج المرئي، وإنما يجعل المرئي ممكناً». تكشف هذه العبارة أن الفنان يفتح أمامنا طرائق جديدة لرؤية العالم، ويمنح الأشياء إمكانات تتجاوز حضورها المألوف.

من هنا تأتي الحاجة إلى قراءة لوحة الفنان والأديب صبري يوسف؛ فهي تقدم الوجوه والألوان والقلوب والنبات في تركيب بصري يستدعي أسئلة الهوية والذاكرة والحب والعزلة والعلاقة بين الإنسان والطبيعة. وقد حافظ الفن، منذ أثر الكهف الأول وصولاً إلى تجارب الحداثة وما بعدها، على رغبة أساسية تتمثل في منح العالم صورة تتجاوز صورته المباشرة.

حين تفتح اللوحة عالماً

تفتح اللوحة عالماً بصرياً تتداخل فيه الوجوه مع اللون، وتتحول فيه الأشكال إلى آثار للذاكرة والانفعال. فالعمل يمنح المتلقي تجربة وجودية تتجاوز فيها الذات والآخر، والحضور والغياب، والحب والعزلة.

يرى مارتن هايدغر أن العمل الفني يفتح عالماً ويضع الحقيقة في العمل، ويتحقق هذه الفكرة في لوحة صبري يوسف عبر انتقال اللون من وظيفة التشكيلية إلى وظيفة وجودية؛ فالأخضر والفيروزي يصنعان عالماً تشكّل داخله الوجوه والذكريات والانفعالات. للوحة تستدعي عالماً جديداً يتكون أمام عين المتلقي، وتمنحه إمكانية النظر إلى الإنسان بوصفه كائناً متداخلاً مع محيطه.

تمنح اللوحة العين مادة حسية، وتمنح الفكر أسئلة متباعدة؛ كيف تتكون السذات؟ كيف تحفظ الذاكرة وجوهها؟ كيف يحضر الآخر في داخلنا؟ وكيف يستطيع الحب أن يمنح العزلة معنى؟ قابلاً للاهتمام؟ وهنا تتحول المشاهدة إلى تفكير، ويتحول التفكير إلى إحساس بصري.

الوجه والهوية: ذات تبحث عن صورتها

يسغل الوجه المركزي مساحة مهمة من اللوحة، وتنساب حدوده داخل الخلفية الخضراء والفيروزية. ويمنح هذا التداخل الوجه دلالة تتجاوز صورته الفردية، فيغدو تمثيلاً لذات تبحث عن تعريفها داخل العالم. يتصل هذا التصور بعبارة بول كلي حول قدرة الفن على جعل المرئي ممكناً.



فالوجه في اللوحة يستعيد ملامح إنسانية، ثم يفتحها على ما يختبئ خلف الملامح من قلق وذاكرة وتحول. إن الفنان يوسع مجال الرؤية، ويجعل الوجه علامة على وجود داخلي يتجاوز صورته الخارجية.

يبدو الوجه كأنه خرج من طبقات اللون، أو نبت من داخل المجال الطبيعي، ولذلك اكتسب حضوراً يتجاوز صورة الفرد المنفصل. إنه يمثل ذاتاً تتكون عبر ما عاشته وما أحاط بها وما ترك أثره في وجدانها.

وتظهر وجوه أخرى على أطراف اللوحة، بعضها جانبي وبعضها شبه غائب. تشارك هذه الوجوه المجال العام في اللون والحركة، فتتصل به بصرياً ووجدانياً. ويخلق هذا التوزيع إحساساً بالمسافة؛ فالشخصيات تتجاوز في المكان، بينما تحتفظ كل شخصية بفضائها الداخلي.

ويقترّب هذا التكوين من رؤية بول سيزان الذي كان يبحث عن البنية العميقة للأشياء، ويؤكد أن الفن يحقق تناغماً يوازي تناغم الطبيعة. فالوجوه في لوحة صبري يوسف لا تظهر باعتبارها صوراً منفصلة، وإنما تدخل في إيقاع عام يربط الإنسان بالطبيعة واللون والذاكرة.

الأنثى بين الحس والعقل
تظهر الأنثى في اللوحة بوصفها كياناً يتحرك بين الإدراك الحسي والتفكير العقلي. تلتقط العين وجوهاً وقلوباً وأشكالاً نباتية، ثم ينتقل الوعي إلى البحث عن العلاقات الخفية التي تجمع هذه العناصر. وهنا يتحول الإدراك إلى فعل تأويل، ويتحول النظر إلى تجربة فكرية.

يقول ميرلو-بونتي إن الفنان «يهب جسده للعالم»، لأن الرؤية عنده تنشأ من علاقة حية بين الجسد والمحيط. وتتسم هذه الفكرة مع اللوحة، لأن الأنثى تظهر عبر الجسد واللون والملمس قبل أن تتشكل في صورة فكرة. نحن نرى الوجه بحواسنا، ثم تنتقل إلى تأويله فكرياً ووجدانياً؛ فالعين تستقبل، والعقل ينظم، والذاكرة تمنح الشكل عمقه.

لهذا يقدم الوجه المركزي صورة لذات تعيش بين حضورها الحسي وغموضها الداخلي. نرى ملامحه، ثم نعيد بناء دلالته؛ نشعر بحضوره، ثم نسال عن تاريخه ومصيره. ولذلك تصبح الأنثى في اللوحة تجربة مفتوحة تجمع وضوح الشكل واحتمالات المعنى.

تتأسس الأنثى هنا على حوار دائم بين الحس والعقل. فالحس يمنحنا اللون والملمس والحركة، بينما يمنح العقل هذه العناصر علاقاتها ودلالاتها. وبهذا تصبح اللوحة معرفة تتضافر فيها العين والفكرة والوجدان.

اللون الذي يفكر

يسيطر الأخضر والفيروزي على سطح اللوحة، ويحمل كل لون مجموعة من الدلالات المشابهة. يجلينا الأخضر إلى الحياة والنمو والطبيعة، ويمنح كثافته للمشاهد طاقة وجدانية تجمع الحيوية والقلق. أما الفيروزي فيستحضر الماء والحلم والسيولة، ويجعل الأشكال أقرب إلى صور عائمة في الذاكرة. تعمل الألوان هنا على نقل الحالة الداخلية، وتشكيل فضاء نفسي يتجاوز حدود المكان الواقعي. إنها تمنح الوجوه سيولتها، وترتبط بين الإنسان والطبيعة، وتضع الذاكرة في حركة مستمرة.

يقول فاسيلي كاندينسكي في «الروحانية في الفن» إن اللون يحدث تأثيراً مباشراً في الروح، ويشبهه بمفتاح يوقظ وترّاً داخلياً. وفي لوحة صبري يوسف، يعمل اللون بوصفه حاملاً للذاكرة والانفعال؛ فالأخضر يتحول إلى إحساس بالحياة والقلق، والفيروزي يستدعي الماء والحلم، بينما يمنح الأبيض الأشكال بريقاً قريباً من النقاء والغياب.

أما الخطوط المتوجة، فتمنح السطح إيقاعاً يشبه حركة الماء أو اضطراب الذاكرة. وهي تقود العين من شكل إلى آخر، وتخلق إحساساً بالتغير الدائم. وبفضائها تظهر الملامح وتتحوّل وتستعيد حضورها داخل النسيج اللوني.

الوجوه المتعددة: ذات واحدة في صور كثيرة

يمنح تعدد الوجوه اللوحة تصوراً للذات بوصفها متعددة ومركبة. فالوجوه تتصل بالمجال اللوني العام، وتتشارك معه الحركة والملمس، ولذلك يمكن قراءتها بوصفها وجوهاً للذات الواحدة. أو آثاراً لأشخاص تركبوا حضورهم في الذاكرة، أو احتمالات مختلفة للإنسان بين الظهور والاحتجاب. يتحول الوجه من علامة على الهوية الشخصية إلى رمز للذاكرة والعلاقة والغياب. فاللامح الجزئية والإطلاقات الجانبية والأشكال المنحلة داخل اللون تجعل الإنسان كائناً نقرأ هويته من آثار تجربته، ومن علاقاته، ومن الانفعالات التي صنعت صورته الداخلية.

ويمكن استحضار مقولة بيكاسو الشهاعة: «الفن كذبة نجعلنا ندرك الحقيقة»، مع الإشارة إلى أنها صياغة متداولة لموقفه من التمثيل الفني. فالوجوه في اللوحة لا تقدم حقيقة الشخصيات بصورة مباشرة، وإنما تستخدم الذوايا والتداخل للوصول إلى حقيقة أعمق تتصل بالذاكرة والقلق والعزلة. وتتحوّل إعادة تشكيل الواقع إلى سبيل لكشف جوهر داخلي يتجاوز المظهر الخارجي.

يمنح تعدد الوجوه العمل بعداً رمزياً كذلك؛ فالوجه يصبح علامة على الحضور والغياب، وعلى الهوية التي تتشكل عبر الآخرين. وكل وجه يمثل مفتوحاً على احتمال: ذكرى، أو شخصية، أو جزء من الأنثى، أو صورة لآخر وقد استقرت في الداخل.

القلب: الحب بوصفه مقاومة ورعاية

تظهر القلوب البيضاء كعلامات مضبئة داخل فضاء كثيف بالحركة. وهي تشير إلى الحب والحنان والانتفاء والرغبة في التواصل، وتمنح اللوحة بوّراً عاطفية واضحة.

يقول بول كلي إن الفن يجعل المرئي ممكناً. ويمكن تطبيق هذه الفكرة على القلوب؛ فالقلب هنا يجعل العاطفة مرئية، ويمنح الحب شكلاً قادراً على الحضور داخل فضاء متحول. إن العلامة البسيطة تحمل تجربة إنسانية واسعة، وتحول الإحساس المجرد إلى صورة يمكن للعين أن تتعلق بها. أما القلب المرتبط بسباق نباتية، فيربط العاطفة بالنمو والتجذر. فالحب يظهر ككائن حي يحتاج إلى الرعاية والاستمرار، وتتحوّل العلاقة إلى شكل من أشكال الزراعة الوجدانية التي تمنح الإنسان قدرة على مقاومة الذبول. يحمل، في الوقت نفسه، معنى الأمل. فخيمه الصغير وسط المساحة الواسعة يبرز هشاشته، بينما يبرز بياض قدرته على الإضاءة. إنه يمثل احتمال التواصل، ويمنح العاطفة حضوراً يقاوم كثافة العالم.

تمثل القلوب البيضاء محاولة للعبور من العزلة إلى التواصل. إنها تمنح الحب صورة صغيرة ومضبئة داخل عالم متحرك، وتطرح العاطفة بوصفها إمكاناً يحتاج إلى الرعاية. يمكن استحضار تصور إريك فروم للحب بوصفه فناً يحتاج إلى المعرفة والجهد والعناية. ويتوافق هذا التصور مع القلب المتصل بسباق نباتية؛ فالحب يحتاج إلى جذور، وإلى زمن، وإلى عناية تحميه من الذبول.

لا يظهر القلب في اللوحة بوصفه انتصاراً نهائياً، وإنما بوصفه فعل مقاومة. فهو يضيء داخل الفضاء المضطرب، ويمنح الإنسان قدرة على التمسك بالأحر، حتى حين يظل الوصول إليه ناقصاً.

ويبدو القلب في اللوحة أقرب إلى وعد صغير بالاستمرار. إنه يحفظ للعاطفة حضورها، ويمنح التجربة الإنسانية إمكانية تتجاوز العزلة من خلال الرعاية والتعاطف والاعتراف.

الرمز يترك المعنى مفتوحاً

ينفتح الفن على معناه عبر الإبقاء والترميز. ويجعل المتلقي شريكاً في بناء الدلالة. فاللون الأخضر يحمل معنى الحياة والنمو، ويستوعب في الوقت نفسه القلق والكثافة والانفعال.

ويحضر الفيروزي بوصفه لوناً للماء والحلم والذاكرة والسيولة.

ويشير البياض إلى النقاء والغياب والذكرى والاحتمال. أما الوجوه، فتتجاوز صورة الأشخاص لتصبح علامات على الهوية والذاكرة والانفعال. ويمنح القلب العمل دلالة تتصل بالحب والأمل والرغبة في العبور إلى الآخر.

تتحول الخطوط المتوجة إلى رمز للزمن والانفعال والذاكرة. فهي تقود العين بين الظهور والاختفاء، وتجعل الشكل في حالة تشكّل مستمر. ومن خلال هذا التحول، يظل المعنى حياً وقابلاً للتجدد.

يرى أمبرتو إيكو في مفهوم «العمل المفتوح» أن بعض الأعمال الفنية تتسم بمسارات متعددة للتأويل، وتمنح المتلقي دوراً في استكمال بنيتها الدلالية. وينطبق ذلك على لوحة صبري يوسف؛ فالمتلقي لا يستقبل دلالة نهائية، وإنما يربط بين العلامات وفق تجربته وذاكرته وحساسيته.

تتبع قسوة الزمن من قدرته على الجمع بين الحسي والمجرد. فالقلب شكل مرئي، لكنه يحمل معنى الحب؛ والوجه ملامح مادية، لكنه يحمل سؤال الهوية؛ واللون مادة، لكنه يتحول إلى حالة شعورية وفكرية.

الذاكرة: حين نستعيد العالم

تبدو الألوان المترابطة بكتيقات من زمن مضى، وتحمل الوجوه آثار تجارب سابقة. فالماضي يحضر في اللوحة عبر الشدات واللامح الناقصة والانفعالات المضمرة.

يتحرك الزمن داخل اللوحة مثل موجة تدوم في صور مختلفة. يظهر الماضي في لون أو وجه أو إحساس، ثم يستعيد حضوره في الوعي من خلال أشره. وهكذا تدعو الذاكرة إعادة بناء مستمرة للتجربة.

يمكن وصل هذا المعنى برؤية غاستون باشلر للصور الحميمة التي تحفظها الذاكرة، حيث يلتقي الخيال بالماضي ويمنحه حياة جديدة. فالوجوه في اللوحة تستعيد أثر التجارب، وتعيد صياغة الماضي في هيئة لونية قابلة للتحوّل. وتتحوّل الخطوط المتوجة إلى صورة للزمن؛ فهي تتقدم وتراجع، وتعيد تشكيل الأشكال، وتجعل الماضي حاضراً عبر الإحساس. وهكذا يصحب الزمن داخل اللوحة حركة داخلية، لا تسلسلاً خارجياً للأحداث.

القرب الذي يحفظ المسافة

تتجاوز الوجوه داخل اللوحة، وتحتفظ كل شخصية بمسافتها الداخلية. ويكشف هذا التكوين عن علاقة الإنسان بالآخر؛ فالقرب المكاني يرافقه أحياناً بُعد نفسي ووجودي. إذ يمنح إيمانويل ليفيناس وجه الآخر مكانة مركزية في التجربة الإنسانية، لأن مواجهة الوجه توقظ في الذات الإحساس بالمسؤولية والاعتراف. فإن اللوحة تقدم الوجوه بوصفها دعوات إلى التواصل، مع احتفاظ كل وجه بغموضه وفرداته.

تظهر العزلة هنا في صورة حضور الآخرين. فالذات تعيش بين الوجوه، وتحاول الاقتراب منها، وتترك في الوقت نفسه أن لكل إنسان عالمه الداخلي الذي يحفظ جزء من سره. وهكذا تتحول المسافة إلى شرط للحوار، وتصبح الرغبة في الاقتراب جزءاً من معنى العزلة نفسها.

فكتسب القلوب في هذا السياق قيمة إضافية؛ فهي تمثل محاولات للعبور، وتمنح الوجوه إمكانية الاعتراف المتبادل. فالحب يضيء المسافة، ويجعلها مجالاً للتقارب والتأمل.

الإنسان والطبيعة: نسيج واحد

حين يقول سيزان: «إنها تؤمن بي وأنا ضميرها»، فإنه يمنح الفنان وظيفة تتجاوز نقل المنظر الطبيعي. فالفنان يصغي إلى الطبيعة، ويمنح صمتها لغة، ويكشف إيقاعها الداخلي. تظهر الطبيعة في لوحة صبري يوسف من خلال الأخضر والفيروزي والخطوط النباتية والحركة المائية. وتتداخل هذه العناصر مع الوجوه، فتتحول الطبيعة إلى جزء من تكوين الإنسان وذاكرته.

ينسجم ذلك مع تصور سيزان الذي كان يرى أن الفن يحقق تناغماً يوازي تناغم الطبيعة. فالتموجات في اللوحة تشبه الماء والنبات، لكنها تعبر في الوقت نفسه عن اضطراب الذاكرة وتقلب الوجدان.

يصبح الفنان ضمير الطبيعة حين يجعلها قادرة على الكلام عبر اللون. فالطبيعة تمنح الوجوه سيولتها، والوجوه تمنح الطبيعة معناها الإنساني. ومن هذا التبادل ينشأ عالم بصري يتوحد فيه الإنسان ومحيطه.

تتأسس اللوحة على تباين مستمر بين الإنسان والطبيعة. تمنح الوجوه الطبيعة بعداً وجدانياً، وتمنح الطبيعة الوجوه حركة وعمقا يتجاوزان حدود البورتريه.

يمكن وصل هذا المعنى برؤية ميرلو-بونتي التي تجعل الجسد والعالم داخل نسيج واحد، حيث يرى الإنسان العالم لأنه ينتمي إليه، ويظهر العالم من خلال الجسد الذي يعيشه. وفي لوحة صبري يوسف، يتداخل الجسد والنبات والماء واللون، فتظهر الذات جزءاً من محيطها.

لا يقدم الفنان الطبيعة باعتبارها خلفية صامتة، بل يجعلها شريكاً في تكوين الإنسان. فاللون الطبيعي يتحول إلى ذاكرة، والنبات يتحول إلى استعارة للحب، والماء يتحول إلى صورة للزمن والانفعال.

تتحول الطبيعة إلى مرآة للروح، بينما تتحول الوجوه إلى ذاكرة حية للطبيعة. ومن هنا تكتسب اللوحة بعدها الوجودي؛ فالإنسان يحافظ على قربته، مع احتفاظه بانتماذه إلى العالم الذي يمنحه الحياة والمعنى.

جماليات الاضطراب

تقوم اللوحة على حركة كثيفة من الألوان والخطوط، وتجمع بين الانسياب والاضطراب. تظهر الوجوه والقلوب داخل هذا المجال بوصفها علامات تمنح العين نقاطاً للتعلق. يرى نيتشه أن الفن يمنح الوجود قابلية للتحمل، لأنه يخلق من الفوضى إيقاعاً ومن الألم صورة. وتتحقق هذه الفكرة في اللوحة؛ فالحركة الكثيفة تتحول إلى نظام وجداني يستند إلى التكرار والإيقاع والتوازن بين الكتل.

تمنح التموجات العمل إحساساً بالاضطراب، بينما تمنحه الوجوه والقلوب قدراً من التماسك. ومن هنا ينبنى جمال اللوحة على التوتر بين النظام والفوضى، وبين الرغبة في

الوضوح وقوة الغموض. تمنح كثافة الملمس العمل إيقاعه الخاص، وقد تتقارب بعض المناطق بصرياً، غير أن هذا التقارب ينسجم مع رؤية اللوحة، لأنه يحافظ على إحساس التحول والاستمرار. فالنتشوش هنا جزء من التجربة، لأنه يعبر عن عالم داخلي متحرك تتجاوز فيه الرغبة في الوضوح مع قوة الغموض.

ثلاث حركات وجودية

تطرح اللوحة سؤال الإنسان حين يبحث عن ذاته داخل عالم متغير. وتظهر الوجوه بوصفها احتمالات للهوية، وتتحوّل الملامح إلى مسار دائم للتشكّل. يمكن ربط ذلك بفكرة بول ريكور حول الهوية السردية، حيث تتكون الذات من خلال ما ترويه عن نفسها ومن خلال ما يرويه الآخرون عنها. فالوجوه المتعددة في اللوحة تشبه فصولاً مختلفة من سريرة داخلية واحدة، واللون يحفظ آثار هذه السيرة وانفعالاتها.

وتتأسس اللوحة على ثلاث حركات وجودية: ذات تبحث عن هويتها، وذاكرة تعيد صياغة ماضيتها، وعاطفة تسعى إلى الوصول إلى الآخر. وتلتقي هذه الحركات داخل فضاء طبيعي يمنح الحركة والحياء.

تظهر الأنثى في الوجه المركزي، وتتجسد الذاكرة في الطبقات المتوجة، ويظهر الحب في القلوب البيضاء، بينما تمنح الطبيعة اللوحة إيقاعها الحيوي. وهكذا تتحول العناصر إلى منظومة فلسفية متكاملة.

خاتمة

يمكن قراءة اللوحة بوصفها تأملًا في الإنسان بين حاجته إلى الانتماء ورغبته في الاحتفاظ بفرداته. يمثل الوجه المركزي الأنثى في بحثها عن صورتها، وتمثل الوجوه المحيطة تعدد الذوات، بينما تمثل القلوب البيضاء إمكان بناء علاقة تتجاوز العزلة. إنها لوحة عن ذاكرة تعيد بناء الأشياء عبر الإحساس، وعن حب يحافظ على ثوره وسط عالم متحول، وعن طبيعة تتحول إلى لغة للروح. وهي تكشف الفنان بوصفه وسيطاً بين المرئي والخفي، وبين العالم وصمته، وبين الطبيعة وحاجتها إلى صوت.

وتتجلى قيمة العمل في جمعه بين الحس والفكر، وبين اللون والرمز، وبين التجربة الفردية والأسئلة الإنسانية العامة. فاللوحة تمنح الوجود هيئة مرئية، وتجعل اللون طريقاً إلى سؤال الإنسان عن نفسه وعن العالم.

حين يصير اللون سؤالاً عن الوجود إذن تتجاوز اللوحة حدود المشاهدة العابرة، وتتحول إلى تجربة يعيشها المتلقي بعينه وذاكرته وجسده يبقى السؤال مفتوحاً: كيف يحافظ الإنسان على قلبه وهويته، بينما تتغير ملامحه باستمرار؟ وكيف يستطيع الفن أن يمنح هذا التحول صورة تظل حية في الذاكرة؟

اللوحة: الأديب والتشكيلي صبري يوسف
باحثة وناقدة نوسية*



احتباس السوائل في الجسم: علامات قد تكشفه وأسباب لا يجب تجاهلها

الحقيقة - متابعة

قد تلاحظين أحياناً انتفاخاً في القدمين أو الكاحلين، أو زيادة سريعة في الوزن خلال فترة قصيرة؛ فتظنين أن السبب هو زيادة الدهون. لكن في بعض الحالات، قد يكون ما يحدث مرتبطاً بتراكم السوائل في أنسجة الجسم، وهي حالة تُعرف باحتباس السوائل أو الوذمة. وقد تكون مؤقتة وبسيطة، مثل تلك التي تظهر بعد تناول كمية كبيرة من الملح أو الجلوس لفترات طويلة، لكنها قد ترتبط أحياناً بمشكلة صحية تحتاج إلى تقييم. فكيف تعرفين أن ما يحدث معكِ قد يكون احتباساً للسوائل؟ وما أبرز علاماته وأسبابه؟

ما هو احتباس السوائل؟ احتباس السوائل هو تراكم كمية زائدة من السوائل داخل أنسجة الجسم، وغالباً ما يظهر في القدمين والكاحلين والساقين، لكنه قد يؤثر أيضاً في اليدين أو الوجه أو مناطق أخرى. وعادة ما يساعد الجهاز الدوري والجهاز اللمفاوي والكلى في تنظيم السوائل والتخلص من الفائض. لكن عندما يحدث خلل في هذه العمليات أو يتغير توازن السوائل، يمكن أن تتجمع السوائل داخل الأنسجة وتظهر على شكل تورم. كما ورد في موقع Verywellhealth.

ما هي علامات احتباس السوائل في الجسم؟ تورم القدمين والكاحلين: يُعد تورم القدمين والكاحلين من العلامات الشائعة؛ خصوصاً بعد الوقوف أو الجلوس لفترة طويلة. وقد تلاحظين أن الحذاء أو الجوارب أصبحت ضيقاً عن المعتاد. انتفاخ الساقين: قد يمتد التورم من الكاحلين إلى أسفل الساقين، وقد يكون أكثر وضوحاً في نهاية اليوم، ثم يتحسن بعد الراحة أو رفع الساقين. ظهور حفرة عند الضغط على الجلد:

في بعض أنواع الوذمة، يمكن أن يؤدي الضغط بأصبعكِ على المنطقة المتورمة لبضع ثوان، إلى ظهور انخفاض صغير في الجلد يستمر لفترة قصيرة قبل أن يختفي. ويُعرف ذلك بالوذمة الانطباعية. زيادة سريعة في الوزن: إذا ارتفع وزنك خلال أيام قليلة من دون تغيير واضح في كمية الطعام أو النشاط؛ فقد يكون جزء من هذه الزيادة ناتجاً عن احتباس السوائل وليس زيادة الدهون. لكن الوزن وحده لا يكفي لتأكيد وجود احتباس السوائل؛ إذ يمكن أن يتغير لأسباب عديدة أخرى. الشعور بالثقل أو الشد: قد تشعرين بأن الساقين أو القدمين أثقل عن المعتاد، أو أن الجلد في المنطقة المتورمة أصبح مشدوداً أو أكثر لمعاناً. تورم اليدين أو الأصابع: قد يظهر

احتباس السوائل أيضاً في اليدين؛ فتلاحظين صعوبة في ارتداء الخواتم أو شعوراً بأن الأصابع أكثر انتفاخاً عن المعتاد. انتفاخ الوجه أو حول العينين: في بعض الحالات، يمكن أن يظهر تجمع السوائل في الوجه، وخصوصاً حول العينين، وقد يكون أكثر وضوحاً عند الاستيقاظ. تغير ملحوظ في مقاس الملابس أو الأحذية: قد تلاحظين أن الملابس أو الأحذية أصبحت ضيقة بشكل مفاجئ، رغم عدم حدوث تغير كبير في الوزن أو شكل الجسم. من المهم الاطلاع على ما هي الأطعمة التي لا يجب تناولها مع بعضها البعض ولماذا؟ ما أسباب احتباس السوائل؟ لا يوجد سبب واحد لاحتباس السوائل، ومن أبرز العوامل التي يمكن أن تساهم في ظهوره:

تناول كميات كبيرة من الصوديوم: الملح يساعد الجسم على الاحتفاظ بالماء. الجلوس أو الوقوف لفترات طويلة: قد يؤدي إلى تجمع السوائل في الأطراف السفلية. التغيرات الهرمونية: يمكن أن يحدث احتباس السوائل لدى بعض النساء حول فترة الدورة الشهرية. الحمل: التغيرات الهرمونية وزيادة الضغط على الأوعية الدموية، يمكن أن تساهم في التورم. أمراض الكلى أو القلب أو الكبد: يمكن لبعض الحالات الصحية أن تؤثر في توازن السوائل في الجسم. هل احتباس السوائل يعني زيادة الدهون؟ لا، احتباس السوائل وزيادة الدهون شيئان مختلفان. الدهون تتراكم نتيجة فائض الطاقة على مدى فترة من الزمن، بينما يمكن أن تحدث



رفع الساقين: يمكن أن يساعد رفع الساقين لفترة أثناء الراحة في تخفيف تورم الأطراف لدى بعض الأشخاص. الحفاظ على الترطيب: شرب كمية مناسبة من الماء مهم للحفاظ على توازن السوائل في الجسم، ولا يعني احتباس السوائل أن عليكِ التوقف عن شرب الماء. تجنب الجلوس أو الوقوف لفترات طويلة: حاولي تغيير وضعية الجسم والحركة بشكل متكرر. متى يستدعي احتباس السوائل زيارة الطبيب؟ ليس كل تورم خطيراً، لكن ظهور الوذمة من دون سبب واضح أو استمرارها أو تكرارها، يستدعي مناقشة الأمر مع الطبيب؛ خصوصاً إذا كانت شديدة أو تزداد تدريجياً. ويجب طلب المساعدة الطبية العاجلة

إذا ظهر التورم بشكل مفاجئ، وخصوصاً إذا كان مصحوباً بضيق في التنفس، ألم أو ضغط في الصدر، صعوبة في التنفس عند الاستلقاء، أو تورم وألم مفاجئ في ساق واحدة. قد يكون انتفاخ القدمين أو زيادة الوزن المفاجئة، مجرد نتيجة مؤقتة لاحتباس السوائل؛ خاصة بعد تناول أطعمة غنية بالملح أو الجلوس لفترة طويلة. لكن عندما يكون التورم مستمراً أو شديداً أو مصحوباً بأعراض أخرى؛ فقد يكون علامة على مشكلة تحتاج إلى تقييم طبي. لذلك، من المهم عدم افتراض أن كل انتفاخ سببه الملح أو زيادة الوزن، ومراقبة وقت ظهور التورم، مكانه، مدته والأعراض المصاحبة له.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من ١ إلى ٩ في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من ١ إلى ٩ مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

ناتج

4			3	2				
	5		6	7			8	9
		6	1		9		5	3
5	3	4		2	7	6		
2		9	1		3	8		4
			6	5	4		7	2
	1	7		8		3	4	
6	2			3	4		1	
			9		5			7

متقدم

	9	4		6	5			
5				3				7
	2	3						
					7			2
							1	
3				8				
							3	4
						6		1
8					1	4	9	5

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - أغنية للمطربة صباح.
- 2 - والدتي (معكوسة) - يمزّن.
- 3 - ممثل مصري راحل - بحر.
- 4 - صديقي - حرف ندية.
- 5 - ذهب - إسم إشارة.
- 6 - أغنية لام كلثوم - سكoon.
- 7 - آتي - مدينة أردنية.
- 8 - نعبى - يقطط.
- 9 - من الألوان - صبي.
- 10 - خيال - إكليل (معكوسة)
- 11 - يكسو الطائر.
- 12 - ضوء - طرّق - ناصرة وأزرّة.

عمودياً:

- 1 - سحب - اضطرم - بواخر.
- 2 - حرف جزم - أصبح - عكس آخر.
- 3 - جمعها طيور - ملّ - جواهر (معكوسة).
- 4 - صرّوا - ارتدّى.
- 5 - نثّيد - حرف نصب - نوتة موسيقية.

- 6 - أوآن - ينبغي.
- 7 - شك - وجع.
- 8 - خاصتي - منازل.

- 9 - نقترّب - صوت الحمام - في البيضة.
- 10 - عكس حلو - أهدم - أغلم.

- 11 - إلهي - صابج - من الأطراف.
- 12 - مناسب - مدينة إيرانية.

الحل السابق

أفقياً:

- 1 - بكرا السفر - عم.
- 2 - يافا - يجامل.
- 3 - يفر - وجدة.
- 4 - ورق - بيد - سيرن.
- 5 - يسلو - جدير.
- 6 - نيس - ين.
- 7 - مل - يملأ.
- 8 - ميلانو - نتكلم.
- 9 - قليل - بيني.
- 10 - دلتهم - وي.
- 11 - نهيق - يثمرن.
- 12 - ذو - لوى - مشّ.

عمودياً:

- 1 - بيروت - قم.
- 2 - كافر - دليل - نو.
- 3 - رفيقي - هديل.
- 4 - ١١ - سكن الليل.
- 5 - شيل - وقت.
- 6 - لي - يونيو.
- 7 - سجد - يم - أمي.
- 8 - جاف - سلم - تمّ.
- 9 - رمد - اليوم.
- 10 - يسهل - كبير.
- 11 - ردي - تن - نمّ.
- 12 - جن جنوني.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ك	ر	ا	ا	س	ف	ر	ع	م	غ	م
ي	ا	ف	ا	ي	ح	ا	م	ل	م	ن	و
ر	ف	ي	ش	و	ح	د	ه	ج	م	ج	م
و	ر	ق	ب	ب	د	س	ر	ن	ن	ن	و
ت	ي	س	ل	و	ر	ي	ر	ي	د	ج	م
د	ك	ن	ي	س	ن	ي	م	ي	م	م	م
م	ل	ن	ي	م	ل	ا	ا	و	و	و	و
م	ي	ل	ا	ن	و	م	ل	ك	ن	ن	و
ق	ل	ي	ل	ا	م	ي	ب	ن	ي	ن	ي
د	ل	ت	ه	م	و	ي	و	ي	و	و	و
ن	ه	ي	ق	ي	ت	م	ر	ن	ن	ن	ن
د	و	ل	و	ي	م	م	م	م	م	م	م

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

سيكون هذا اليوم مزدحماً بأحداث متسارعة وأخبار مزعجة من فشل مشروع ما أو عرقلة من قبل بعض الزملاء، لكن هُزّ عليك لأن الأمر لن يضرّك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

يشترك الأصدقاء فرحتك بمناسبة سعيدة هذا الأسبوع، كما ستهتم لأمر أحد الزملاء وتحاول مساعدته للتخلص من ورطة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

لا تتجادل كثيراً مع الحبيب حتى لا تتفاقم المشاكل بينكما. وربما يصبح من الصعب العودة إلى نقطة البداية بعد مدة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

حب مفاجئ ولقاءات رومانسية متعددة، لكن عليك الحذر في التطرّف في هذه الفترة إلى بعض المواضيع الحساسة مع الشريك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

إذا كنت تعمل في مجال الفن والآنقة والذوق، ستستفيد من أجواء هذا اليوم الريبية لإطلاق منتج جديد، سيحظى برواج كبير.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

تستعيد قوتك وفتكت بالنفس بعد فترة من التعب النفسي، حيث تنطلق بعزيمة من أجل تنفيذ مشاريع كثيرة تحلم بها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

تتخلص من مشكلة بسيطة اليوم، لكنها كانت تؤثر سلباً في بعض خططك كما أربكتك لفترة وحطت من معنوياتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

لا تتراجع عن المطالبة بحقوقك، فقد عملت بجهد وأنت تستحق أن تتلقى المقابل على ذلك مثمناً وعقد في وقت سابق.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

تتخذ ابتداءً من اليوم قرارات مهمة، كان تنسحب من علاقة ناشئة أو تتغير اتجاهك الفكري وتتبنى آخراً بعد أن قرأت الكثير من الكتب النقدية.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

تتميز عن زملائك بافكار ومهارات في التواصل مع الجميع. أما عاطفياً فتعمل على إزالة العراقيل وتصحيح الأخطاء في علاقتك مع شريك الحياة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

قد لا تجد أفضل من صديق الطفولة، لشرح الظروف التي تمر بها، ومن المؤكد أنه سيساعدك على تخطي العقبات كلها بنجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

تبدو مهتماً جداً بتنفيذ فكرة مشروع في غير مجال عملك. حاول الاطلاع أكثر على التفاصيل ولم لا الالتحاق بدورة تدريبية لتعلم بعض التقنيات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.aneews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء
2026 09 29
العدد (3212)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

أمسية ثقافية وعلمية متميزة في الجمعية المندائية بستوكهولم



تقديرهم للمعلومات القيمة والطروحات الفكرية التي قدمها الضيف الكريم. كما قدم الدكتور الزيدي للجمعية نسخة من كتابه الجديد هدية للمكتبة، عربون محبة وتقدير.

بعد ذلك قدم الزميل رفعت الهلائي باقة من الزهور للدكتور الزيدي تعبيراً عن الشكر والامتنان وتقديراً لإسهامه في إنجاح هذه الأمسية الثقافية الثرية.

واختتم اللقاء بأخذ الصور التذكارية مع الضيف الكريم والحضور، الذين تمنوا له دوام الصحة والعافية وسلامة العودة إلى العاصمة الفرنسية باريس، ومجدين شكرهم له على هذه الأمسية العلمية والثقافية المتميزة التي أمنت الحضور وأغنت معارفهم.

توازن القوى الذي ساد أوروبا، ثم عند تأسيس عصبة الأمم عام 1919 بعد الحرب العالمية الأولى، وأخيراً قيام الأمم المتحدة عام 1945 ودورها في حفظ الأمن والسلم الدوليين وتعزيز التعاون بين دول العالم.

كما خصص الدكتور جانباً مهماً من حديثه لشرح الأفكار والرؤى التي تضمنها كتابه «أراء واجتهادات في تاريخ العلاقات الدولية»، مستعرضاً منهجيته في قراءة الأحداث التاريخية وتحليل التحولات الكبرى التي ساهمت في صياغة النظام الدولي المعاصر.

وفي ختام المحاضرة، فتح باب الحوار والنقاش، حيث طرح الحضور العديد من الأسئلة والمداخلات التي أغنت الأمسية، وقد أجاب الدكتور الزيدي عنها بكل سعة صدر وعمق معرفي، مستنداً إلى خبرته الأكاديمية الطويلة وللملمه الواسع بتاريخ العلاقات الدولية.

وفي نهاية الأمسية، عبّر الحاضرون عن بالغ



منها معروضة في مقر الأمم المتحدة باعتبارها واحدة من أقدم الوثائق التي أرست مبادئ السلم واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها.

ثم أخذ الحضور في رحلة تاريخية شقيقة عبر مراحل تطور العلاقات الدولية، بدءاً من الحضارات القديمة والإمبراطوريات الآشورية والفارسية وما رافقها من توسع في التبادل الدبلوماسي والتجاري، مروراً بالعصرين اليوناني والروماني وتطور مفاهيم التحالفات والسفارات والقوانين المنظمة للعلاقات بين الدول.

كما تناول العصور الوسطى ودور الإمبراطوريات والمؤسسات الدينية في تشكيل العلاقات بين الشعوب، وصولاً إلى صلح وستفاليا عام 1648 الذي رسخ مفهوم سيادة الدولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو المبدأ الذي شكل أساس النظام الدولي الحديث.

وتوقف أيضاً عند مؤتمر فيينا عام 1815 ونظام

حميد الزيدي من مواليد عام 1942 في قرية زاغنية بمحافظة ديالى، حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة المستنصرية عام 1968، كما نال دكتوراه الدولة في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة من جامعة السوربون الفرنسية عام 1989.

شغل خلال مسيرته الطويلة العديد من المناصب الإعلامية والصحفية والأكاديمية، فعمل مديراً للإذاعة والصحافة والإعلام، ومستشاراً صحفياً في إيطاليا، ومحاضراً في جامعتي بغداد والمستنصرية، إضافة إلى توليه مهام إدارية رفيعة حتى إحالته إلى التقاعد عام 1991.

بدأ الدكتور الزيدي مسيرته في الكتابة عام 1964، ونشر على مدى عقود مقالات وبحوثاً ودراسات في الصحف والمجلات العراقية والعربية والأوروبية، كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية واللقاءات التلفزيونية في العراق وفرنسا وبلجيكا.



الحقيقة - خاص تصوير - قصي حزام

في أجواء ثقافية وعلمية مفعمة بالفكر والمعرفة، أقامت الجمعية المندائية في ستوكهولم مساء يوم الجمعة الموافق 25 أيلول، عند الساعة السابعة مساءً، أمسية ثقافية استضافت فيها الأكاديمي والباحث والمؤلف الدكتور حسن كرمش حميد الزيدي القادم من العاصمة الفرنسية باريس، بحضور نخبة من المهتمين بالشأن الثقافي والفكري وأبناء الجالية.

استهلّت الأمسية بكلمة ترحيبية بالحضور الكريم، عبرت فيها الجمعية عن ترحيبها الفائق باستضافة الدكتور الزيدي وعائلته الكريمة، وحضوره ومشاركته القيمة، ثم استعرضت الجمعية جانباً من سيرته العلمية والمهنية الحافلة بالعباء والدكتور حسن كرمش



بحركات عفوية وتلقائية.. نبيلة عبيد تستعيد رقصتها الشهيرة في حفل خطوبة!



مع توي سوداء وبنطال بتصميم كلاسيكي وأكملت اللوك بمكياج قوي بألوان ترابية متناسقة مع بشرتها البرونزية لتبرز جمالها وملامح وجهها.

في سنّها الـ81. واختارت نبيلة عبيد إطلالة رسمية محتشمة وأنيقة عبارة عن بدلة نسائية (تايور) أسود أنيق، مؤلفة من جاكيت مطرزة من القبة بتطريزات لامعة

الحقيقة - وكالات

تصدّرت النجمة نبيلة عبيد مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة، بعد رقصها العفوي في حفل خطوبة شقيق مدير أعمالها أحمد وجيه، الذي أقيم مساء الجمعة الماضي، بأحد القاعات على نهر النيل. وفاجأت النجمة المصرية الحاضرين برقصتها العفوية وقدرتها على استعادة رقصة "سونيا سليم" التي سبق أن قدمتها في فيلم "الراقصة والسياسي" عام 1990، وذلك على أنغام موسيقى الفيلم، التي لحنها الموسيقار خالد الأمير. وظهرت في حفل الزفاف وهي ترقص وتتمايل بدلع بحركات أنثوية ناعمة، تعكس شخصيتها المرحّة وروحها الجميلة التي لا تزال تحافظ عليها

انتهاء فعاليات حفل الافتتاح وامتناعها عن التكريم.أكدت سماح أنور أن ارتباطها بتصوير أحد أعمالها وسفرها بالتزامن مع وقت الحفل كان وراء قرار الانسحاب..



الحقيقة - وكالات

فاجأت الفنانة سماح أنور الحضور في حفل افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة، الذي أقيم في دار الأوبرا المصرية، بتركها المكان قبل دقائق من تكريمها ضمن فعاليات المهرجان، تقديرًا لمسيرتها الفنية وما قدمته من أعمال في السينما والدراما والمسرح على مدار سنوات. وانتشرت أخبار تفيد بأن انسحاب سماح أنور جاء بسبب عدم توازن مقعد لها داخل قاعة الحفل، وأن هذا الأمر تسبب في انزعاجها ودفعها الى مغادرة المكان قبل بدء فقرّة تكريمها، وبالتالي لم تحضر التكريم الذي كا مقرراً لها ضمن فعاليات الدورة الرابعة من المهرجان. وفي توضيحها الأول لسبب مغادرتها المهرجان قبل

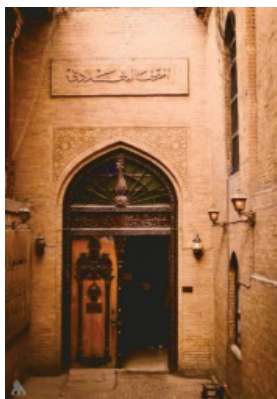
سيرين عبد النور تروج لعملها مع أنس طيارة.. قصة جريمة تكشف أسراراً خطيرة

الحقيقة - وكالات

السوري أنس طيارة، في عمل قصير يعتمد على التشويق والغموض والإيقاع السريع، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشكل واسع على مواقع التواصل. وبدأت الفنانة اللبنانية الترويج للعمل عبر المنصات الرقمية من خلال مقاطع فيديو تشويقية ظهرت فيها سيرين وأنس في أجواء توحي بوجود قضية غامضة وجريمة وتحقيق يحمل الكثير من الغموض والمفاجآت. ومن المقرر أن ينطلق عرض TIC TAC في 1 تشرين الأول (أكتوبر) القادم، ضمن صيغة الدراما القصيرة المصممة تدور أحداث العمل حول جريمة قتل غامضة تشكل نقطة البداية لسلسلة من التحقيقات والأسئلة، إلا أن القضية لا تبدو بسيطة كما توحي تفاصيلها الأول. ومع تقدم تعود النجمة سيرين عبد النور إلى الدراما من خلال تجربة مختلفة تحمل عنوان "TIC TAC"، تجمعها بالنجم الأحداث، تتعدد الروايات وتظهر أسرار مرتبطة بالشخصيات، ليصبح الوصول إلى الحقيقة مهمة معقدة.



المتحف البغدادي يستعيد مكانته الحضارية ضمن مشروع إحياء قلب العاصمة التاريخي



المحلية والأجنبية. ويرى مختصون، أن إعادة تأهيل المتحف ستسهم في تعزيز النشاط الثقافي والسياحي في المدينة وإبراز الموروث الشعبي البغدادي للأجيال الجديدة، إضافة الى دعم الجهود الرامية إلى استعادة المكانة الحضارية لمركز بغداد التاريخي.

للمجتمع البغدادي، إذ لا تقتصر مقتنياته على المعروضات التقليدية المعروفة، بل يقدم صورة متكاملة عن أنماط الحياة اليومية التي ميزت بغداد القديمة، وبكل تفاصيلها الدقيقة، الأمر الذي جعله محطة مهمة للباحثين والمهتمين بالتراث والوقود السياحية

إلى متحف متخصص بتوثيق تفاصيل الحياة البغدادية من خلال مشاهد ومجسمات تجسد المهن التقليدية والعادات الاجتماعية والأسواق والمقاهي والطقوس الشعبية التي اشتهرت بها العاصمة على مدى عقود طويلة. ويمثل المتحف ذاكرة حية

الثقافية التي توثق الحياة الاجتماعية والشعبي للمدينة. ويُعد المتحف البغدادي من أهم الصروح الثقافية في العراق، إذ يحتضنه مبنى تاريخي شيد خلال العهد العثماني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على ضفاف نهر دجلة، قبل أن يتحول عام 1970

الحقيقة - وكالات

انطلقت أعمال إعادة تأهيل المتحف البغدادي ومحيطه ضمن مشروع تطوير مركز بغداد التاريخي وتأهيل شارع الرشيد، في خطوة تستهدف الحفاظ على أحد أبرز الشواهد

إطلالة لهيفاء وهبي استلهمت فيها أسلوب الغرب الأميركي

الحقيقة - وكالات

لعل الإطلالة الأكثر لفتاً للأنظار في هذا المقطع هي تلك التي استلهمت فيها أسلوب الغرب الأميركي بلمسة عصرية جريئة. ارتدت هيفاء معطفاً قصيراً يحمل طبعة جلد البقر باللونين الأبيض

والأسود، ونسقته ببراعة مع "بودي سوت" أبيض بياقة عالية من علامة "ذا غيفنغ موفمنت" (The Giving Movement). ولكسر حدة الألوان الحادية، اختارت تنورة قصيرة من الدنيم الأحمر المعتق والمزينة بجيوب الكارغو البارزة من دار "ذا أتيكو" (The Attico). واكتملت الجرأة بانتعالها حذاء كاحل (Ankle Boots) من الجلد الأبيض السادة بتوقيع "بوتيجا فينيّا" (Bottega Veneta)، متوجة الإطلالة بقبعة الكاوبوي الجلدية من "سكيببس" (Scippis) ونظارات شمسية داكنة.

